

ترجمة د. محمد محسن خان لصحيح البخاري إلى اللغة  
الإنجليزية  
-دراسةً تقويميةً لترجمته كتابَ الشروط-

د. مشهور بن مرزوق بن محمد الحرازي  
قسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة طيبة بالمدينة المنورة



## ترجمة د. محمد محسن خان لصحيح البخاري إلى اللغة الإنجليزية

### -دراسةً تقييميةً لترجمته كتابَ الشروط-

د. مشهور بن مرزوق بن محمد الحرازي

قسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة طيبة بالمدينة المنورة

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٥/٢/٨ هـ تاريخ قبول البحث: ١٤٤٥/٥/١٢ هـ

#### ملخص الدراسة:

يُعنى المتخصصون بالترجمة التفسيرية للحديث النبوي دون الترجمة الحرفية غالبًا؛ لأن اللغات الأخرى تفت عجزاً عن موازة اللغة العربية في بيانها، وعن مقارنتها في أساليبها، وعن مضارعتها في تراكيبها.

وقد استغرق د. خان -رحمه الله- في ترجمته لصحيح البخاري أكثر من ١٥ سنة، وعند انتهائه منها: قام بعرضها على لجنة ثلاثية مختصة فدفقتها، ثم على أمانة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فأقرتها، ثم على الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية فأجازتها.

وبأي هذا البحث ليقدم دراسةً تقييميةً للأحاديث الواقعة في كتاب الشروط من ترجمته لصحيح البخاري إلى اللغة الإنجليزية؛ إذ بلغ عددُ التقيومات: (٥٧) تقويمًا، قسمتها إلى: (٣٢) تقويمًا إجماليًا و(٢٥) تقويمًا تفصيليًا، واستخرجتها من أحاديث الكتاب البالغ عددها: (٢٦) حديثًا.

أقسام التقيومات الإجمالية هي: الألفاظ الشرعية، والمصطلحات المنقحة، والعبارات غير المترجمة، والعبارات المُفسّرة، والمعاني المُحتَملة، والمعاني المنعكسة، والمعاني غير المستوفاة، وتعبيرات الرواة حال الرواية، وأسماء الرواة والمذكورين في الروايات، والروايات المختلفة للحديث الواحد.

أما أقسام التقيومات التفصيلية فهي: ما كان مطلقًا وحقه التقييد، وما كان مقيدًا وحقه الإطلاق، وما كان عامًا وحقه الخصوص، وما كان خاصًا وحقه العموم، وما كان مجردًا وحقه الزيادة، وما كان ضعيفًا في السياق وحقه القوة، وما كان خطأً في تعيين حقيقته، وما كان خطأً في تعيين فعله، وما كان خطأً في تعيين شخوصه، وما كان خطأً في تعيين موضعه.

الكلمات المفتاحية: تقويم، ترجمة، البخاري، الشروط، د. خان

## **Translation of Dr. Muhammad Muhsin Khan for Sahih Al-Bukhari into English -An evaluation study of his translation for the Book of Conditions**

**Dr: Mashhor M. M. Alharazi**

Department of Islamic Studies - Faculty Arts and Human Sciences  
Taibah University, Medina

### **Abstract:**

Specialists are often concerned with interpretive translation of the Prophet's hadith and avoiding literal translation, because other languages stand unable to parallel the Arabic language in its statement, approach it in its methods, or match it in its structures and rhetoric.

It took Dr. Khan - may Allah have mercy on him - more than 15 years to translate Sahih Al-Bukhari. When he finished it: he presented it to a specialized tripartite committee, which checked it, then to the Secretariat of the Scientific Council of the Islamic University of Madinah, which approved it, and then to the General Presidency of Scientific Research and Ifta in Saudi Arabia, which approved it too.

This research presents an evaluation study of the hadiths in the Book of Conditions from his translation of Sahih Al-Bukhari into English. The number of evaluations reached: (57) evaluations. I divided them into (32) general evaluations and (25) detailed evaluations and extracted them from the (26) hadiths of the book.

The sections that are evaluated in a general fashion comprise: Sharia's words, transliterated terms, untranslated phrases, interpreted phrases, possible meanings, reversed meanings, unfulfilled meanings, the expressions of the narrators in the case of the narration, the names of the narrators and those mentioned in the narrations, and the different narrations of the same hadith.

The sections that are evaluated in a detailed fashion comprise: what was absolute and should have been restricted, what was restricted and should have been absolute, what was general and should have been specific, what was specific and should have been general, what was abstract and should have been made concrete, what was weak in context and should have been strong, what was wrong in defining its reality, what was wrong in specifying its action, what was wrong in specifying its characters, and what was wrong in specifying its place.

**key words:** evaluation, translation, Al-Bukhari, Conditions, Dr. Khan

## المقدمة

أحمدك اللهم على النعمة، وأصلي وأسلم على نبي الرحمة، وعلى آله  
وصحبه المقنفين رسمه؛ أما بعد:

فإن من سنن الله الكونية اختلافَ ألسنة الخلق ولغاتهم، وإن من  
خصائص الرسالة المحمدية عمومَ مخاطبتها جميعَ المكلفين إلى قيام الساعة =  
ما جعل ترجمتها بلسان كل قوم أمرًا مُحْتَمًا، ومُستندًا على أوضح المسوغات  
العقلية والدلائل الشرعية.

لقد أمر النبي ﷺ عددًا من أصحابه بتعلم اللغات، واتخذ المترجمين  
الحاذقين بين يديه، وخاطب الملوك والوفودَ بواسطتهم، وأقرَّ ما تُرجمَ في حياته  
من سيرته، وضمَّن بعضَ أحاديثه كلماتٍ أجنبية؛ وعلى هذا سار أصحابه  
الخلفاء ﷺ ومن بعدهم.

لهذا؛ فإن وظيفة الترجمة من أسمى الوظائف وأنفعها، وهي في الوقت  
نفسه: من أكثر العمليات العلمية تعقيدًا وأحوجها نباهة؛ فإذا ما تعلقت  
بالنصوص الدينية = زادت خطورة وقوعها وجسامة مؤداها، من حيث دلالتها  
وسياقاتها وتراكيبها.

ثم إن من الترجمات المعاصرة المهمة للسنة النبوية: ترجمة د. محمد  
محسن خان - رحمه الله - إلى اللغة الإنجليزية؛ إذ سدَّت ترجمته ثلماً لظالمات  
كانت متسعاً، وشهد لها المتخصصون بجودة ألفاظها، وانسجام تراكيبها،  
ووضوح معانيها.

غير أن الجهود البشرية العظيمة لا تخلو من الغفلة أو الخطأ أو النسيان،

التي هي أساس فطرة الإنسان وما جُبِلَ عليه؛ مهما بلغت غايتها في الإتقان، ووصلت منتهاها من الكمال؛ والمُنصِفُ مَنْ اغتفرَ قليلَ خطأ المرء في كثير صوابه<sup>(١)</sup>.

ويأتي بحثي هذا: ليقدم دراسةً تقييميةً قائمةً على السبر والنقد، معنيةً بالتصويب وتقديم المقترحات، مختصةً بترجمته أحاديثَ كتاب الشروط من صحيح البخاري البالغ عددها: (٢٦) حديثًا؛ إذ لم أقف إلا على بحثين - فقط - منتظمين في سياق الدراسات النقدية لترجمته، بعيدين عما سأقدمه في بحثي هذا:

(الأول): الترجمة الإنجليزية للمصطلحات المالية الواردة في صحيح البخاري - دراسة نقدية لإسهامات د. محمد محسن خان-؛ للأستاذة: يوسف عظيم صديقي، وأزنان حسن، وروسني حسن<sup>(٢)</sup> = وهو بحثٌ واقعٌ في (٢١) صفحة، يهدفُ إلى النظر في صحة ترجمة المصطلحات المختصة بالمعاملات المالية، من خلال تفعيل الدراسة البحثية النوعية المقارنة؛ سواءً أكانت ترجمةً خاطئةً للمصطلح، أو غيرَ دقيقةٍ، أو غيرَ مترجمةٍ بالكلية.

(الثاني): ترجمة الألفاظ المُملَّطة في صحيح البخاري من العربية إلى الإنجليزية عند محمد خان - ألفاظ العمليات الفسيولوجية أمودجًا-؛

---

(١) العبارة الأخيرة من قولي: (والمُنصِفُ ... ) تضمينٌ من كلام ابن رجب في مقدمته للقواعد الفقهية، ص (٣).

(٢) نُشرَ في مجلة الدراسات الإسلامية المعاصرة بماليزيا، المجلد ٢، العدد ١، لسنة ٢٠٢٠م.

للدكتور هيثم حماد الثوابية<sup>(١)</sup> = وهو بحثٌ واقعٌ في (٣١) صفحة، يرصدُ الألفاظَ المُطَفَّةَ المختصةَ بالعملياتِ الفسيولوجية، نحو: (العلاقات الجنسية، والحَدَث، وقضاء الحاجة)؛ ويدقق في قدرة د. خان -رحمه الله- على ترجمة ألفاظها، وإيجاد المُكافِئات المُطَفَّة لها في اللغة الإنجليزية؛ إذ طالما شكَّلت المُطَفَّاتُ عقبةً أمام المترجمين.

هذا؛ وإني قد قسمتُ خطي على النحو الآتي:

التمهيد: المُترجم والحديث النبوي؛ وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: وظيفة مترجم الحديث، وشروط تأهله.

المطلب الثاني: أقسام ترجمة الحديث، وبواعث الوقوع في الخطأ.

المطلب الثالث: الحلول المقترحة لتحسين ترجمة النصوص النبوية.

المبحث الأول: د. خان وترجمته لصحيح البخاري؛ وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالدكتور محمد محسن خان -رحمه الله-.

المطلب الثاني: قصة ترجمة د. خان -رحمه الله- لصحيح البخاري.

المطلب الثالث: حيثيات تقويم ترجمته الواقعة في كتاب الشروط.

المبحث الثاني: تقويم ترجمة د. خان لكتاب الشروط من صحيح البخاري؛

وفيه قسمان:

القسم الأول: التقويمات الإجمالية، وفيه عشرة مطالب:

المطلب الأول: الألفاظ الشرعية: (النبي والرسول، كتاب الله، الجاهلية، تلقي

(١) نُشِرَ في المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد ١٤، العدد ٢، لسنة ٢٠١٨م.

الركبان).

المطلب الثاني: المصطلحات المنقحة: (الأنصار، الولاء، العمرة).

المطلب الثالث: العبارات غير المترجمة: (نظرٌ عروةٌ إلى الصحابة رضي الله عنهم).

المطلب الرابع: العبارات المُفسّرة: (طلاق الأخت، تعظيم البدن، تعيين المُخاطَب، الناس).

المطلب الخامس: المعاني المُحتَمَلة: (الإحصاء، الأعمال، المطافيل، التبليغ).

المطلب السادس: المعاني المنعكسة: (وحوالوا بينهم وبين البيت، فابعثوها له، أَلستم بالوالد؟، لأقاتلنهم على أمري).

المطلب السابع: المعاني غير المستوفاة: (جيشان الماء، انفراد السالفة، تقليد البدن، سوم الرجل على سوم أخيه، التصرية).

المطلب الثامن: تعبيرات الرواة حال الرواية: (قول الراوي: بلغنا، قول الراوي: يُصدِّق كلُّ واحدٍ منهم حديثَ صاحبه).

المطلب التاسع: أسماء الرواة والمذكورين في الروايات: (جرير بن عبد الله، قريبة بنت أبي أمية، أحد ابن أبي الحُثيق، بريرة).

المطلب العاشر: الروايات المختلفة للحديث الواحد: (الاختلاف الواقع في حديث جابر رضي الله عنه).

**القسم الثاني: التقويمات التفصيلية؛ وفيه خمسة وعشرون مطلباً:**

المطلب الأول: إنذار القوم بالخبر.

المطلب الثاني: طلب التخليّة بين شيئين.

المطلب الثالث: الإطعام من غير تمول.

المطلب الرابع: الفعل من الامتحان.

المطلب الخامس: الأمر بالعدو والإخبار به.

المطلب السادس: ما فترة الجيش؟

المطلب السابع: ضرب اليد بنعل السيف.

المطلب الثامن: الوفادة على الملوك.

المطلب التاسع: كُره المؤمنين وامتعضهم.

المطلب العاشر: القُلُوصُ وَعَدُّهَا بِالْإِنْسَانِ.

المطلب الحادي عشر: سؤال المرأة طلاقَ أختها.

المطلب الثاني عشر: خطة تعظيم حرَمَاتِ اللَّهِ ﷻ وخطة الرشد.

المطلب الثالث عشر: كفاية المؤونة وإسناد مقول القولين.

المطلب الرابع عشر: إجلاء عُمَرَ ﷺ يهودَ خيبر.

المطلب الخامس عشر: الهزيلة في جواب اليهودي لعمر ﷺ.

المطلب السادس عشر: استئثار عُمَرَ ﷺ النَّبِيِّ ﷺ في أرضه.

المطلب السابع عشر: إعطاء عمر ﷺ اليهودَ قيمةً ما كان لهم من الثمر.

المطلب الثامن عشر: اتهام اليهود بخلع مفاصل ابن عمر -رضي الله عنهما-.

المطلب التاسع عشر: الاحتساب الواقع في كلام أهل بريدة.

المطلب العشرون: تذكير عائشة -رضي الله عنها- النَّبِيِّ ﷺ بقضية بريدة.

المطلب الحادي والعشرون: من هم أهل أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيْط؟

المطلب الثاني والعشرون: قول النبي ﷺ في حق قريش: (وإلا فقد جُمُوا).

المطلب الثالث والعشرون: قول رافع ﷺ: (كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقًّا).

المطلب الرابع والعشرون: قول سهيل بن عمرو: (وَاللَّهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا  
أُخِذْنَا ضُغْطَةً).

المطلب الخامس والعشرون: قول أحد الخصمين: (إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَيَّ  
هَذَا).

الخاتمة بالنتائج والتوصيات.

ثَبَّتَ الْمَصَادِرَ وَالْمَرَاجِعَ.

وقد سميتُ: ترجمة د. محمد محسن خان لصحيح البخاري إلى اللغة  
الإنجليزية - دراسةً تقويميةً لترجمته كتاب الشروط - . أسأل الله ﷻ أن يجعله  
خالصًا لوجهه، نافعًا لي ولعباده في الدارين، وأن يجزي الدكتور خان -رحمه  
الله- خيرَ الجزاء. والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على نبينا محمدٍ وعلى آله  
وصحبه وسلم.



## التمهيد: المُترجم والحديث النبوي

المطلب الأول: وظيفة مترجم، الحديث وشروط تأهله (١).

إن الغاية من الترجمة: نقلُ جوهر النص الأصلي إلى من لا سبيلَ لهم إلى استيعابه بغير ترجمة. فهي في حقيقتها: عملٌ نسبيٌّ يختلف باختلاف المُترجم الذي يقوم بها، وبحسب الجمهورِ المستهدفِ الذي سيتلقاها. لذلك قالوا: إن كُلَّ مرةٍ يقرأها المستهدفون: فإنهم يتذوقونها بطريقةٍ مختلفة؛ مما يجعل الترجمة تستحق العناء والجهد الذي يبذله المترجمون؛ حتى تحقق أهدافها المرجوة.

وإن الناظر في التاريخ: سيتبدى له أثر الترجمة في تحقيقِ النقلات الحضارية، وربطِ الحلقات المعرفية؛ لا سيما جهودُ العلماء المسلمين فيها من مختلف البلدان وعلى مر العصور؛ في سلسلةٍ لا تنتهي بما نشاهده اليوم من جذورٍ حضاريةٍ ضاربةٍ في العمق والتأثير؛ فما كان ذلك ليكون: لولا شعورُ المسلمين الأوائل بضخامةِ المسؤولية المناطة على عواتقهم، وعِظَم الأجر الذي سيحصلونه من وراء أداء هذه الأمانة؛ فقد كان شعارهم في ذلك -ولا يزال - قوله ﷺ: (مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى: كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ،

---

(١) فن الترجمة والتعريب لعباد ديارانية ص (٣٦-٣٧)، الأسس العلمية التي تقوم عليها الترجمة لمحمود مراد، ص (١٨ و ٢٦-٢٧)، ضوابط ترجمة مصطلحات علوم السنة النبوية للد. عاصم القريوتي ص (١٠-١٣)، مسؤوليات المترجم الشرعية تجاه النص المترجم من السنة النبوية للد. محمد لوح ص (٥ و ١٨-٢٠) بتصرف وزيادة.

لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا<sup>(١)</sup>.

إن من أهم ما يؤكد نقل الحديث النبوي وترجمته إلى لغات العالم:

- (١) عالمية الدعوة الإسلامية وشموليتها لكل أجناس البشر أينما كانوا.
- (٢) حاجة الناس كلهم إلى معرفة الأحاديث النبوية في معاشهم ومعادهم.
- (٣) أن أكثر الناس اليوم لا يتحدثون العربية؛ فلا سبيل إلى تعريفهم بالحديث النبوي إلا بترجمته إلى لغاتهم.

ثم إن من الشروط العامة التي لا بد أن تتوفر في مترجم الحديث

النبوي:

- (١) صدقه وإخلاصه وأمانته العلمية.
- (٢) تمكنه التام من اللغة العربية وأساليبها.
- (٣) معرفته التامة باللغة المراد الترجمة إليها.
- (٤) اختياره الأسلوب العلمي للغة المراد الترجمة إليها، وبما يتناسب مع عصر المترجم.
- (٥) دقته في الترجمة على وجهها، مع الوضوح المؤدي إلى المعنى الصحيح.
- (٦) تمكنه من قواعد الشريعة مع سلامة المعتقد؛ ليؤدي المعنى على الوجه السالم من المخالفات.
- (٧) استحضاره السياقات الثقافية واختلافاتها بين اللغتين، وأثر ذلك في تصوير الألفاظ والمعاني.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة، رقم: (٢٦٧٤)،

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٨) حرصه على المعنى التام وعدم ترجمته حرفياً قدر المستطاع، وتحززه من مغايراته وانعكاساته.

(٩) مراجعته لترجمته ومراجعة غيره لها أيضاً؛ سواءً من الأفراد أو من الجهات المعتمدة الموثوق بها علمياً.

أما الشروط الخاصة التي لا بد أن تتوافر فيه حتى يكون حادقاً في الترجمة الحديثية: فيُزاد على ما سبق:

(١) تمكنه من معرفة المصطلحات الحديثية، وتوضيحه معانيها، وتأكده من دلالاتها.

(٢) دربته على القرائن المعينة على فهم مقاصد المحدثين في أحكامهم وتعبيراتهم.

(٣) إبقاؤه على صيغ الرواية الواردة في التحمل والأداء، وعدم تصرفه فيها.

(٤) معرفته بطبقات الصحابة والرواة، واختلاف مناهج المحدثين في تصنيفها.

(٥) معرفته بمراتب الجرح والتعديل، ودلالاتها عند الأئمة النقاد.

(٦) معرفته بالرموز المستخدمة في كتب الحديث والتراجم، ودلالاتها في كل كتاب.

(٧) تعريفه بالبلدان والأماكن والبقاع المذكورة في الحديث، بالمتعارف عليه جغرافياً في هذا الزمان.

(٨) تعريفه بالحيوانات والنباتات والأدوات الواردة في الحديث، ومقارنتها بما وُجدَ منها في عصرنا.

(٩) تبيينه وحدات الموازين والمكاييل والأقيسة الواقعة في نصوص السنة النبوية

ثم إن مترجمي الحديث النبوي من حيث التمكن والإتقان على أربع طبقات:

(الطبقة الأولى): من لديه علم شرعي ويجيد اللغتين العربية والأجنبية.

(الطبقة الثانية): من لديه علم شرعي ويُحسُّ التكلم بلغة أجنبية دون أن

يتقن قواعدها واستعمالاتها.

(الطبقة الثالثة): من ليس لديه علم شرعي ويُتقن اللغة الأجنبية دون

العربية.

(الطبقة الرابعة): من ليس لديه علم شرعي ويتكلم اللغة الأجنبية دون

إتقان قواعدها، ودون إتقان قواعد العربية.

وأنوه في ختام هذا المطلب: بأنه لا ينبغي أن يحول اعتداد مترجم

الحديث النبوي بنفسه أو بلغته: بينه وبين عرض ما صاغ أو ترجم على من

يفوقونه لغةً وأسلوبًا وعلماً، أو على الأقل: على من هم في مستواه في هذين

المجالين (= الصياغة والترجمة)؛ لهما من آثارٍ سلبيةٍ على القراء حديثي

العهد بالإسلام - إن كانتا ركيكتين -.

المطلب الثاني: أقسام ترجمة الحديث، وبواعث الوقوع في الخطأ (١).

تنوعت أقسامُ الترجمة تبعًا للحقل المراد الترجمةُ إليه؛ فضلًا عن الوسائل المراد توظيفها، ويختص هذا المطلبُ بحقل ترجمة الحديث النبوي من خلال الوسائل الكتابية المقروءة تحديداً؛ لهذا يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين:

### (القسم الأول): الترجمة الحرفية

وهي التي يَعْمَدُ المترجمُ فيها إلى كُلِّ كلمةٍ في الحديث النبوي؛ فيفهمها فهمًا جيدًا، ثم يُبدِّئها بكلماتٍ تساويها وتقابلها في اللغة الأخرى، وإن أدى صنيعُه هذا: إلى خفاء المعنى المراد من الحديث؛ بعلّة اختلاف اللغتين في مواقع استعمال المعاني المقصودة. فحقيقتها إذن: محاكاةُ الحديث النبوي في نظمه وترتيبه؛ حتى يكون أشبه بوضع المرادف في مكان مرادفه من اللغة الأخرى.

وهذا القسم من الترجمة لا يُوصي به المتخصصون -إلا في حالاتٍ محددة<sup>(٢)</sup>- ولذلك أسباب؛ أهمهما ثلاثة:

(الأول): انعدام ما يقابل جميع كلمات الحديث النبوي، بجميع ما هو مدونٌ في قواميس الكلمات الأجنبية ومعاجمها.

---

(١) التهذيب في أصول التعريب للد. أحمد بك عيسى ص (١١٣-١١٤)، الحبال المبرمة ببيان أحكام الترجمة للد. محمد العقيل، ص (٦-٧)، ضوابط الترجمة الصحيحة لنصوص السنة النبوية للد. مقتدى حسن ياسين ص (٣-٤)، ضوابط ترجمة مصطلحات علوم السنة النبوية للد. عاصم القريوتي ص (١٤) بتصرف وزيادة.

(٢) منها: أن يكون الحديث متعبداً بلفظه، ومنها: المصطلحات ذات الحقائق والدلالات الشرعية.

(الثاني): قلة مطابقة خواص الاشتقاق والتركيب والنسب الإسنادية في الحديث النبوي، بنظائرها في اللغات الأجنبية.

(الثالث): وقوع الخلل المطرد من جهة استعمال المجازات وتوظيفها، في الترجمة بين اللغتين.

### (القسم الثاني): الترجمة التفسيرية.

وهي التي يعمد المترجم فيها إلى المعنى الذي يدل عليه تركيب الكلام في الحديث النبوي؛ فيفهمه فهمًا جيدًا، ثم يصوغه في قوالب من اللغة الأخرى تُوافِقُ المعاني المقصودة. **فحقيقتها إذن:** شرح الحديث النبوي وبيان معناه بلغةٍ أخرى، دون تقييدٍ بترتيب كلماته، أو مراعاةٍ لنظمه وسبكه، أو محافظةٍ على جميع معانيه المرادة منه.

وهذا القسم من الترجمة هو ما يُعنى به المتخصصون غالبًا؛ لكونه المقصود الحقيقي من عملية ترجمة الحديث النبوي، ولأن اللغات الأخرى تقف عاجزة عن موازنة اللغة العربية في بياها، وعن مقاربتها في أساليبها، وعن مضارعتها في تراكيبها، وعن مضاهاتها في بلاغتها؛ فضلًا عن أن هذا القسم: هو المقارب لرواية الحديث بالمعنى الذي رخص فيه المحدثون، بالشروط المتحررة المنصوص عليها في كتبهم ومصنفاتهم<sup>(١)</sup>.

وبناءً على ما سبق: فإن بواعث وقوع المترجم في الخطأ - في كلا

---

(١) ينظر في ذلك بحثي: (رد الحديث بسبب روايته بالمعنى، وعلاقته بالمتحرر من مناهج المحدثين)، منشورات مجلة التجديد بالجامعة الإسلامية العالمية بدولة ماليزيا، العدد ٤٣، لشهر يونيو، من سنة ٢٠١٨م.

## القسمين - يؤول إلى أسباب؛ من أهمها:

- (١) ضعف مستواه العلمي في اللغة العربية وعلومها المختلفة.
- (٢) ضعف مستواه العلمي في اللغة الأخرى ولهجاتها وأساليبها المعاصرة.
- (٣) انحراف منهجه في الجانبين العقدي والفقهني عن الطريقة الصحيحة.
- (٤) عدم اعتماده على الطبعات المحققة عند المختصين بعلم الترجمة.
- (٥) عدم رجوعه إلى الكتب المعتمدة في فهم نصوص الأحاديث في كلا اللغتين.
- (٦) عدم حذقه بالمصطلحات الحديثية العامة والخاصة، وبتعبيرات المحدثين وتعبيراتهم.
- (٧) اعتماده الكلبي على الترجمة الحرفية للنصوص النبوية، دون فهم دقيق لمقاصدها ومعانيها الحقيقية.
- (٨) إهماله الكتب والمصنفات المعاصرة في تعيين المعالم الزمانية والمكانية، وتعريف الأدوات والحيوانات والنباتات، وتحديد الموازين والأقيسة، الوارد ذكرها في كتب السنة النبوية.

## المطلب الثالث: الحلول المقترحة لتحسين ترجمة النصوص النبوية (١).

لم يزل عناءُ المشتغلين بترجمة الحديث النبوي منصبًا على تقديم ما يخدم الوحي الثاني، ويلبي نداء الإصلاح، ويستشعر مسؤولية البلاغ؛ في مقابل قصور بعض الوسائل والأدوات، وقلة الشخوص المتمكنة الحصيفة؛ مستصحبين في ذلك: صلاح النية، ومُكَنَّة العلم، ودُرْبَةُ الممارسة، وإِتْقَان العمل - بحسب الوسع والطاقة -.

ولا أدل على عُسر هذه المَهْمَّة: من كونها بلغة لا يحيط بأعطافها وذيوها إلا نبي؛ فكيف بترجمة ما صدر عن مشكاة النبي ﷺ نفسه؟! = ما يحتم على المترجم استشعار جلاله مهمته، وعِظَم مشقتها.

لذلك: فإن من أهم الحلول المقترحة التي تسهم في تحسين ترجمة النصوص النبوية وتجويدها ما يأتي:

### (أولاً): الحلول الفردية

(١) يتولى ترجمة الحديث النبوي المتخصصُ المتمكِّنُ المتصفُّ بالدراية باللغة العربية وباللغة المراد الترجمة إليها.

(٢) يكون المتخصصُ واعياً بالحديث النبوي وعلومه، وبمسالك العلماء ومناهجهم في التعامل معه.

(٣) يواكب المتخصصُ جميع ما يستجد من دراساتٍ وأبحاثٍ وأدواتٍ

---

(١) الترجمة وخصائص النص الديني لياسمين قلو وحوورية بو شريحة، ص (٦٢-٦٩)، الترجمة والسنة النبوية تحديات وحلول لمحمد نواز، ص (٢٢١-٢٢٢)، ضوابط ترجمة مصطلحات علوم السنة النبوية للد. عاصم القريوتي، ص (١٥) بتصرف وزيادة.

ووسائل تقنيةٍ عصرية.

(٤) يداوم المتخصصُ على الاستشارة، ولا يتردد في سؤال المختصين عما يشكل عليه أولاً بأول.

### (ثانياً): الحلول الجماعية:

(١) يستنصح فريقُ العمل أهلَ العلم قبل الشروع في أي مشروعٍ يستهدف ترجمةَ الأحاديث النبوية.

(٢) تتولى لجنةٌ مستقلةٌ مراجعةَ مشروع فريق العمل؛ لتضمن سلامةَ الترجمة من جميع نواحيها.

(٣) تُقَيَّد أسماء أعضاء فريق الترجمة ولجنة المراجعة؛ ليكون باعتماداً على تحمل المسؤولية، وحافزاً على الإتقان.

(٤) تُكَلَّف المراكزُ والأقسامُ الأكاديميةُ بدراسة مشاريع ترجمات السنة النبوية، ومراجعتها وفق منهجيةٍ علميةٍ دقيقة.

### (ثالثاً): الحلول الفردية والجماعية معاً:

(١) تتولى اختيارَ الكتاب الحديثي المراد ترجمته جهةٌ علميةٌ أكاديميةٌ موثوقةٌ بها، أو بإشارةٍ واضحةٍ من أهل الاختصاص.

(٢) تُعقد دوراتٌ علميةٌ مكثفةٌ في علوم الحديث النبوي للمتربين قبل الشروع في العمل المزمع ترجمته.

(٣) يُحرَص على إثبات النص العربي للحديث النبوي في مقابل ترجمته؛ أمناً من الخطأ، وتوثيقاً لمرجعياته الأصلية.

(٤) يُعنى بجمع وتأليف الدراسات المختصة بالترجمات المشوبة بالأخطاء

للسنة النبوية؛ بهدف تحليلها وعدم تكرارها.

## المبحث الأول: الدكتور خان وترجمته لصحيح البخاري المطلب الأول: التعريف بالدكتور محمد محسن خان (١).



هو العالم الطبيب الدكتور محمد محسن بن محيي الدين بن أحمد العيسائي الحَواشِجَكي الجَمَاندي؛ الأفغاني أصلاً ونسباً، الباكستاني مولدًا ونشأةً، المدني وفاءً.

ولد سنة ١٣٤٥هـ / ١٩٢٧م ببلدة (قُصُور) إحدى مدن إقليم البنجاب بجمهورية باكستان، وقد هاجر أجداده من أفغانستان هربًا من الحروب والصراعات القبلية.

(١) صغت هذه الترجمة المُعرِّفة من: The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan (1/3-23) الترجمة الإنجليزية للمصطلحات المالية الواردة في صحيح البخاري: دراسة نقدية لإسهامات د. محمد محسن خان، ليوسف صديقي وأزنان حسن وروسني حسن، ص (١١٣-١١٥)، التعريف بد. محمد محسن خان من موقع دار السلام للنشر والتوزيع: <https://dar-us-salam.com/authors/muhsin-khan.htm>، الموسوعة الحرة (ويكيبيديا): [https://en.wikipedia.org/wiki/Muhammad\\_Muhsin\\_Khan](https://en.wikipedia.org/wiki/Muhammad_Muhsin_Khan) بالعربية والإنجليزية والأوردية.

ينتمي د. خان إلى قبيلة خيشجي البشتونية الأفغانية - الشهيرة بـ (الحواشجكية)؛ وهي قبيلة كبيرة استوطنت جبال منطقتي القفص وكزمان، وكان محل إقامتها وادي أرغستان، جنوب شرقي إقليم قندهار بأفغانستان.

تدرج في المراحل التعليمية بباكستان حتى حصل على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة البنجاب بولاية لاهور، ثم عمل بالمستشفى الجامعي التابعة لها، ثم سافر بعد ذلك إلى إنجلترا فمكث فيها أربع سنوات، حصل فيها على شهادة الدبلوم في الأمراض الصدرية من جامعة ويلز.

سافر لاحقاً إلى المملكة العربية السعودية في عهد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله-؛ فعمل في وزارة الصحة قرابة خمس عشرة سنة متنقلاً بين الرياض والطائف، ترقى فيها ليكون رئيساً لقسم الأمراض الصدرية بالمستشفى التخصصي بالرياض، فمديراً لمستشفى الأمراض الصدرية بالطائف، فطبيباً خاصاً للملك سعود بن عبد العزيز -رحمه الله-.

عند تأسيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بموجب المرسوم الصادر من الملك سعود -رحمه الله- في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ١٣٨١هـ، الموافق: للسادس من سبتمبر سنة ١٩٦٢م = كُلف بالعمل مديراً للعيادات الطبية بالجامعة.

يروى د. ياسر قاضي -الباحث الأمريكي المسلم- عن د. خان -

رحمه الله-: أنه رأى النبي ﷺ في رؤيا قصّها على الشيخ عبد العزيز ابن باز -رحمه الله- (مفتي المملكة العربية السعودية، وقد كان رئيساً للجامعة حينها) فسأله عن تعبير هذه الرؤيا؛ فأجابه: بأنه سيفيد السنة النبوية بطريقة ما.

يقول د. خان: (لقد صُدمت! لقد كان علمي مقصوراً على الطب؛ فلم أكن عالمًا شرعيًا، ولا أعرف كيف يمكنني إفادة السنة النبوية؛ حتى أدركتُ أنني أتحدث الإنجليزية بطلاقة، وأن أهم الأعمال لم تتم ترجمتها بعدُ إلى اللغة الإنجليزية؛ فقررتُ من لحظتها أن أكرس حياتي لترجمة ما أستطيع<sup>(١)</sup>).

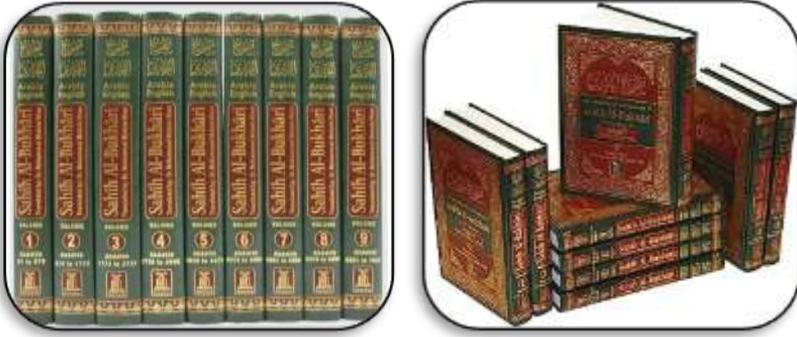
أسهم -رحمه الله- في ترجمة العديد من الأعمال المهمة؛ منها: ترجمته لمعاني القرآن الكريم (بالاشتراك مع د. محمد تقي الدين الهلالي -رحمه الله-)، وترجمته لصحيح البخاري، ومختصر صحيح البخاري للزيدي، واللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان لمحمد فؤاد عبد الباقي -رحمه الله-. جنبًا إلى مؤلفاته المستقلة؛ نحو: نور الهدى، والطريق إلى الجنة، وشهر رمضان.

توفي د. خان -رحمه الله- فجر الأربعاء، الرابع من ذي الحجة سنة ١٤٤٢هـ، الموافق: للرابع عشر من يوليو سنة ٢٠٢١م بالمدينة المنورة، وصُلِّي عليه في المسجد النبوي ودفن بالبقيع -رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه عن المسلمين خيرًا-.

---

(1) Dr. Muhammad Muhsin Khan passes away, Published article in "Muslim Mirror" by dr. Yasir Qadhi: <https://muslimmirror.com/eng/dr-muhammad-muhsin-khan-passes-away>.

## المطلب الثاني: قصة ترجمة د. خان لصحيح البخاري (١).



استغرق عمل د. خان -رحمه الله- في ترجمته لصحيح البخاري أكثر من خمس عشرة سنة (= بدأت من سنة ١٩٥٦م حتى سنة ١٩٧١م)، وقام بتوفير المبلغ الأساسي لهذا المشروع (= سبعون ألف روبية باكستانية) بالاشتراك بينه وبين زوجته، ومع أخيه المهندس -أيضاً- الذي باع بيته لتوفير حصته من المشاركة.

حَرَصَ -رحمه الله- ألا يترجم سطرًا من صحيح البخاري إلا وهو متوضئ وعلى طهارة كاملة، وأن يجلس في الصف الأول من المسجد النبوي في أثناء مزاولته الترجمة؛ حتى أتمها كاملةً.

عند انتهائه من الترجمة: قام بعرض عمله على لجنة ثلاثية ضمت:

(١) الأستاذ شاكر نصيف العبيدي: خريج جامعة فاندربيلت

الأمريكية، وأستاذ اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

---

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (1/3-23), الترجمة الإنجليزية للمصطلحات المالية الواردة في صحيح البخاري: دراسة نقدية لإسهامات د. محمد محسن خان، ليوسف صديقي وأزنان حسن وروسني حسن، ص (113-115).

(٢) الدكتور محمود محمد نصر: خريج جامعة الخرطوم السودانية، والطبيب بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة.

(٣) الدكتور محمد تقي الدين الهلالي: خريج جامعة برلين الألمانية، والأستاذ بجامعة بغداد العراقية وجامعة محمد الخامس المغربية، والأستاذ المنتدب إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.



وقد جاء في مشهد المراجعة الموقع من اللجنة، والموثق من (الدكتور محمد أمين المصري): خريج جامعة كامبريدج البريطانية، ورئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ما نصه:

(فإننا نحن الموقعين أدناه قد عملنا على قراءة هذه الترجمة التي قام بها الدكتور محمد محسن خان لمعاني كتاب صحيح البخاري، ولقد بذلنا الوسع في مراجعتها وتصحيحها بدقة تامة من البداية إلى النهاية؛ حتى أصبحت

الترجمة أقرب ما يمكن إلى الصواب، في حدود طاقتنا وجهدنا).  
وختِمَ المشهد بقول د. محمد أمين المصري: (لقد اطلعتُ على جزءٍ يسيرٍ من هذه الترجمة، وقد وجدتُ القائمَ على الترجمة قد وُفِّقَ إلى نقل معاني الجامع الصحيح إلى اللغة الإنجليزية بأسلوبٍ سهلٍ ميسرٍ قريبٍ خالٍ من التعقيد؛ كما أُنِي وجدته قد وُفِّقَ إلى أحسن الأقوال وأرجحها في تفسير معاني بعض الأحاديث المختلف فيها).

وقد تسلَّم العملَ بتمامه الدكتور محمود محمد نصر السوداني؛ فبذل فيه غايةً وسعه وراجعته مراجعةً أولى من أوله إلى آخره، ثم قام بمراجعته مراجعةً ثانيةً الأستاذ شاکر نصيف العبيدي، ثم راجعه الدكتور محمد تقي الدين الهلالي مع مؤلفه الدكتور محمد محسن خان مراجعةً فحصٍ وتدقيقٍ، وبذل جهده في إصلاح ما ظهر له من خطأٍ قليلٍ؛ حتى ظهرت الترجمة في غاية التحقيق).



ثم بعد ذلك: عُرضَ العملُ على أمانة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية مع ترجمة معاني القرآن الكريم بمشاركة د. محمد تقي الدين الهلالي -رحمه الله- ؛ وقد جاء في الخطاب الصادر عن أمينها العام الشيخ عمر فلاته -رحمه الله- ما نصه:

(تقرر الأمانة العامة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أن المذكورين بعاليه كانا من ضمن العاملين بالجامعة، وأنهما قد قاما في أثناء ذلك بترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية، وترجمة صحيح البخاري بها أيضاً. وقد سدت بحمد الله فراغاً كبيراً يحتاج العالم الإسلامي ملته، كما أن المذكورين يمتازان بحسن العقيدة السليمة من الشوائب وبالصفات الحميدة).



ثم بعد ذلك: عُرِضَتْ أَعْمَالُهُمَا الثَّلَاثَةُ -رَحِمَهُمَا اللَّهُ- عَلَى الرَّئِيسَةِ العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، وقد جاء في الخطاب الصادر عن رئيسها الشيخ عبد العزيز ابن باز -رحمه الله- ما نصه:

(فإن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية تُقَرِّرُ أن الدكتور محمد تقي الدين الهلالي والدكتور محمد حسن خان قد قاما بترجمة معاني القرآن الكريم، وصحيح الإمام البخاري، وكتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه البخاري ومسلم إلى اللغة الإنجليزية ترجمةً صحيحةً، وذلك أثناء عملهما في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

المطلب الثالث: حيثيات تقويم ترجمته الواقعة في كتاب الشروط.

أعني بـحيثيات هذا المطلب: الأسباب المُوجِبَة لتقويم ترجمته وهي مُبتدأة، ثم تقسيمها وفق ما خلصت إليه أنواع التقويم وهي مُحتتمة؛ شرط أن تكون في سياق ترجمته لأحاديث كتاب الشروط من صحيح البخاري.

وقد بلغ عدد ما هذه صورته من التقييمات: (٥٧) تقويمًا، استخرجتها من أحاديث كتاب الشروط من صحيح البخاري البالغ عددها: (٢٦) حديثًا، ويمكن تقسيم حيثياتها إلى قسمين رئيسيين:

#### ✚ القسم الأول: (الحيثيات الشكلية)<sup>(١)</sup>

- التقييمات الإجمالية: (٣٢) تقويمًا.

- التقييمات التفصيلية: (٢٥) تقويمًا.

#### ✚ القسم الثاني: (الحيثيات الموضوعية)، وفيه فرعان:

##### • الفرع الأول: التقييمات الإجمالية<sup>(٢)</sup>:

- الألفاظ الشرعية: (٤) تقويمات.

- المصطلحات المنقحة: (٣) تقويمات.

- العبارات غير المترجمة: (تقويم واحد).

- العبارات المُفسِّرة: (٤) تقويمات.

- المعاني المُحتَمَلَة: (٤) تقويمات.

- المعاني المنعكسة: (٤) تقويمات.

(١) من عدة التقييمات الواقعة في قسمي المبحث الثاني معًا البالغة: (٥٧) تقويمًا.

(٢) من عدة التقييمات الواقعة في القسم الأول من المبحث الثاني البالغة: (٣٢) تقويمًا.

- المعاني غير المستوفاة: (٥) تقويمات.
- تعبيرات الرواة حال الرواية: (تقويمان اثنان).
- أسماء الرواة والمذكورين في الروايات: (٤) تقويمات.
- الروايات المختلفة للحديث الواحد: (تقويم واحد).
- الفرع الثاني: التقويمات التفصيلية<sup>(١)</sup>:
  - ما كان مطلقاً وحقه التقييد: (٧) تقويمات.
  - ما كان مقيداً وحقه الإطلاق: (تقويمان اثنان).
  - ما كان عاماً وحقه الخصوص: (٥) تقويمات.
  - ما كان خاصاً وحقه العموم: (تقويم واحد).
  - ما كان مجرداً وحقه الزيادة: (٣) تقويمات.
  - ما كان ضعيفاً في السياق وحقه القوة: (تقويم واحد).
  - ما كان خطأً في تعيين حقيقته: (٣) تقويمات.
  - ما كان خطأً في تعيين فعله: (تقويم واحد).
  - ما كان خطأً في تعيين شخصه: (تقويم واحد).
  - ما كان خطأً في تعيين موضعه: (تقويم واحد).

(١) من عدة التقويمات الواقعة في القسم الثاني من المبحث الثاني البالغة: (٢٥) تقويمًا.



للاطلاع على ترجمة د. خان - رحمه الله - لكتاب الشروط من صحيح البخاري  
يُرجى مسح الرمز الشريطي (الباركود) أعلاه



المبحث الثاني: تقويم ترجمة د. خان لكتاب الشروط من صحيح البخاري  
القسم الأول: التقويمات الإجمالية، وفيه عشرة مطالب:  
المطلب الأول: الألفاظ الشرعية.

أعني بالألفاظ الشرعية: كَوْنُ الألفاظ إذا أُطْلِقَتْ فَهَمَّ معانيها من كان  
عالمًا بوضعها الشرعي<sup>(١)</sup>. وقد وقع في ترجمة د. خان -رحمه الله- ما يُخالفُ  
اللفظَ الشرعيَّ أو اصطلاحه الموضوع لها. ويمكن التمثيل على ذلك بأربعة  
أمثلة:

#### ١- النبي والرسول.

تكررت لفظة (النبي) في كتاب الشروط ٧٠ مرة، وقد ترجمها -رحمه الله-  
بـ (Prophet)، بينما تكررت لفظة (الرسول) ٤٤ مرة، وتُرجمت بـ  
(Apostle)؛ وهذه الأخيرة تعني: الرسول أو الحواري.

فإذا اعتبرنا أن د. خان -رحمه الله- أراد استعمالَ اللفظ بمعنى الرسول لا  
الحواري؛ فإنه يُلاحظ أن الرسول (= Apostle) في عُرف النصارى يُراد به:  
الرسول الذي هو من تلاميذ المسيح عليه السلام؛ أي: الحواري، وليس الرسول  
المرسل من عند الله عز وجل<sup>(٢)</sup>. ولهذا: فإنهم يستعملون مصطلح: (Apostles

(١) ينظر: الإجماع للسبكي (٥١٩/٣)، التعريفات للجرجاني ص (١٣٩).

(٢) استفيدت هذه الملاحظة -مع نصها المنقول- من بحث: (الأخطاء العقدية في ترجمات السنة  
النبوية للد. صالح سندي) ص (٩-١٠) بتصرف.

(Creed) بمعنى: (قانون الإيمان المسيحي المنسوب إلى الرسل الاثني عشر)<sup>(١)</sup>. وقد جاء في قاموس الكتاب المقدس ما يؤكد ذلك؛ فقال واضعوه: (يطلق الرسول Apostle بصفة خاصة على تلاميذ الرب يسوع الاثني عشر الذين اختارهم ليعاينوا حوادث حياته على الأرض، ويرؤوه بعد قيامته، ويشهدوا له أمام العالم بعد حلول الروح القدس عليهم)<sup>(٢)</sup>. فالنصراني حينما يقرأ: (Allah's Apostle): فإنه يفهم منه: الرسول الذي هو الحواري؛ بالنظر إلى خلفيته الثقافية الدينية، التي تتأكد مراعاتها، ودفع الوهم عنها<sup>(٣)</sup>. لهذا: يُوصى المترجم ألا يستعمل اللفظ بدلالته اللغوية الصّرفة، مع إغفال الدلالة العرفية، أو الخلفية الثقافية. والمقترح أن يستعاض عنها بترجمة أخرى، نحو: (Messenger) أو: (Emissary).

## ٢- كتاب الله.

جاء في الحديث: (إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْشُدْكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ). ترجمها -رحمه الله-: A bedouin came to Allah's Apostle and said, "O Allah's apostle! I ask you by Allah to judge My case according to

(١) المعجم الكبير للمصطلحات اللاهوتية والكنسية، لجورج نظير جرجس، ص (١٥). وينظر: قاموس المورد الحديث، لمنير البعلبكي وابنه رمزي ص (٦٨).  
(٢) قاموس الكتاب المقدس، لنخبة من اللاهوتيين، ص (٢٧٤).  
(٣) للد. وليد بن بليهش العمري مقالة علمية مهمة بعنوان: (السياق الثقافي وضرورة مراعاته في ترجمة النصوص الإسلامية - السنة المطهرة أمودجًا): <https://dawa.center/book/2716>

(Allah's Laws)<sup>(١)</sup>.

وفي الحديث نفسه: (فَقَالَ الْحَصْمُ الْآخَرُ - وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ -: نَعَمْ؛ فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ). ترجمها - رحمه الله -: (His opponent, who was more learned than he, said, "Yes, judge between us according to Allah's Laws)<sup>(٢)</sup>.

وفي الحديث نفسه: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ: لِأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ). ترجمها - رحمه الله -: (By Him in Whose Hands my soul is, I will judge between you according to Allah's Laws)<sup>(٣)</sup>.

وتعني في المواضع الثلاثة: قوانين الله الموحى بها - قرآنًا وغيره-؛ وهي أعم في الدلالة مما ذهب إليه جمهور الشراح: من أن المراد: ما تضمنه كتاب الله خاصة؛ وهو القرآن - بناسخه ومنسوخه-<sup>(٤)</sup>.

والمقترح أن تكون الترجمة: (according to Allah's book)، أو: (according to Quran).

٣- الجاهلية.

جاء في الحديث: (فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾ حَتَّى

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/522), No.: (2724,2725).

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/522), No.: (2724,2725).

(3) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/523), No.: (2724,2725).

(٤) ينظر: المنهاج للنووي (١١/٢٠٦)، فتح الباري لابن حجر (١٢/١٣٨)، وقد ناقش ابن حجر ابن دقيق في كون الرفع والتغريب ليسا مذكورين في القرآن.

بَلَّغَ: ﴿الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾<sup>(١)</sup>. ترجمها -رحمه الله-: (and Allah I revealed the following Divine Verses: And it is He Who Has withheld their hands from you ...) up to: the pride ((and haughtiness of the time of ignorance)<sup>(٢)</sup>.

وتعني في ترجمته: مفاخرة وتكبر زمن الجهل؛ وهي ترجمة -فضلاً عن كونها تعم مطلق أزمان الجهل كلها-؛ فهي بعيدة عن الدلالة الشرعية للجاهلية، والتي تختص بزمن ما قبل الإسلام، حتى انتفاء ذلك عنها بأقرب وحي من الله ﷻ قبلها.

والمقترح أن تكون الترجمة: (of the time of pre-islamic Ignorance)<sup>(٣)</sup>.

٤- تلقي الركبان.

جاء في الحديث: (هَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّلْقِي). ترجمها -رحمه الله- : (Allah's Apostle forbade the meeting of the caravan of ) : (goods on the way)<sup>(٤)</sup>.

وتعني في ترجمته: هَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ لِقَاءِ الْقَافِلَةِ (= البضائع) في الطريق؛ وهي ترجمة -فضلاً عن كونها منقوصة-؛ فهي بعيدة عن الاصطلاح الشرعي المختص بتلقي الركبان؛ الذي هو: الخروج من البلد التي تُجَلَّب إليها

(١) سورة الفتح، الآيات: (٢٤-٢٦).

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/536), No.: (2731,2732).

(٣) ينظر: معجم الألفاظ الإسلامية، للد. محمد علي الخولي، ص (٢٧).

(4) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/524), No.: (2727).

الأقوات والسلع لملاقاة أصحابها القادمين لبيعها أو لشرائها منهم؛ قبل أن يبلغوا بها السوق ويعرفوا السعر.

والمقترح أن تكون الترجمة مشيرةً إلى الاصطلاح الدال على الحقيقة الشرعية ابتداءً، نحو: (Allah's Apostle forbade the meeting of the Caravan Passengers)<sup>(١)</sup>، ثم تُفسَّر بين قوسين كما كان يفعل د. خان -رحمه الله- نفسه، في التعريف ببعض المصطلحات الشرعية.

---

(١) ينظر: معجم لغة الفقهاء، لمحمد قلعجي وحامد قنبي، ص (٢٢٦).

## المطلب الثاني: المصطلحات المنقحرة.

أعني بالمصطلحات المنقحرة: كتابة مصطلح بلغة ما: بحروف تُستعمل في لغة أخرى (= transliteration)؛ وهي منحوتة من: (النقل الحرفي). ويُطلق عليها -أيضاً-: الحورفة والحرفنة<sup>(١)</sup>. وقد وقعت في ترجمة د. خان - رحمه الله - مصطلحات منقحرة منقوصة المعنى جزئياً، أو غير مفسرة كلياً. ويمكن التمثيل على ذلك بثلاثة أمثلة:

### ١- الأنصار في مقابل المهاجرين.

جاء في الحديث: (قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ). ترجمها - رحمه الله - على نحو منقحر: (The Ansar said to the Prophet)<sup>(٢)</sup> ولم يفسرها أو يبين معناها؛ بينما سُمِّي المهاجرين وترجم معناها - مع كونهم ذُكروا على سبيل المقابلة من غير تصريح في الحديث نفسه -: (اقْسِمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلِ. قَالَ: لَا)؛ فجاءت: (Divide our date-palms between us) and our emigrant brothers.” The Prophet said, “No.” The Ansar said to the emigrants.

والمقترح أن تكون الترجمة مستوفاة متكافئة الطرفين؛ فيقول في الأنصار مثلاً: (The Supporters) أو: (The Helpers)<sup>(٣)</sup>؛ فيأتي بها

(١) معجم المصطلحات اللغوية، للد. رمزي البعلبكي، ص (٥١٠). وهو اصطلاح نخته منير البعلبكي في قاموس المورد، وأشاع استخدامه اللغوي الليبي علي خشيم.

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/520-521), No.: (2719).

(٣) ينظر: معجم الألفاظ الإسلامية، للد. محمد علي الخولي، ص (١٢).

بعد أن ينقحرها، أو بها - من غير نقحرة - أسوةً بالمهاجرين.

## ٢- الولاء.

تكرر مصطلح الولاء في كتاب الشروط (١٢) مرة، وكلها جاءت منقحرةً غير مفسرة؛ فمن ذلك: الحديث: (وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ)<sup>(١)</sup>. ترجمها - رحمه الله:- ( on condition that your Wala' will be for me, I ) (will pay the money).

وفي الحديث الآخر: (فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ). ترجمها - رحمه الله:- (The Prophet said, The Wala' is for the liberator)<sup>(٢)</sup>.  
وفي الحديث الآخر: (فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ). ترجمها - رحمه الله:- (as the Wala' will go to the manumitted)<sup>(٣)</sup>.

والمقترح أن تكون الترجمة تفسيريةً بلا نقحرة، نحو: (The Loyalty)، أو: (The Devotion)، أو: (The Allegiance)<sup>(٤)</sup>، أو: (The Patronage)<sup>(٥)</sup>، أو متبوعةً بتفسير معناها بعد النقحرة، نحو: (An adjective that proves to the freedman as soon as he is freed, which is represented by a relationship similar to

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/518), No.: (2717).

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/523-524), No.: (2726).

(3) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/525-526), No.: (2729).

(٤) ينظر: معجم لغة الفقهاء، لمحمد قلعجي وحامد قنبي، ص (٥٠٩).

(٥) ينظر: معجم الألفاظ الإسلامية، للد. محمد علي الخولي، ص (١١٧).

(<sup>١</sup>)lineage).

٣- العمرة.

جاء في الحديث: (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا لَمْ نَحْجِ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ). ترجمها -رحمه الله- على نحو منقحرٍ من دون بيان حقيقتها أو تفسير معناها: ( Allah's Apostle said, We have not (come to fight anyone, but to perform the `Umra

والمقترح أن تكون الترجمة تفسيريةً بلا نقحرة، نحو: ( The intention is to revive the place of the Kaaba = قصد إحياء مكانها)، أو بما يدل على حقيقتها الشرعية، نحو: (The lesser pilgrimage = الحج الأصغر)<sup>(٢)</sup>، أو متبوعاً بتفسير معناها بعد النقحرة، نحو: (Worshipping God by circumambulating the House, walking between Safa and Marwah, and decomposing from it by shaving or (cutting the hair

---

(١) فيكون هذا تفسير ولاء العتاقة أو النعمة -وهو المراد في الحديث-؛ بخلاف ولاء المولاة: الذي سببه العقد الذي يجري بين اثنين. ينظر: الزاهر للأزهري ص (٢٨١)، الأنيس للقونوي ص (٩٨).

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/529), No.: (2731, 2732).

(٣) ينظر: معجم الألفاظ الإسلامية، للد. محمد علي الخولي، ص (٧٧).

### المطلب الثالث: العبارات غير المترجمة.

أعني بالعبارات غير المترجمة: ما سها د. خان -رحمه الله- عن ترجمته تماماً؛ فلم يُعَدَّ إليه أو يُجَلَّ على ما يشبهه. وقد وقع في كتاب الشروط من ذلك مثالٌ واحدٌ فقط:

#### ١- نظر عروة إلى الصحابة رضي الله عنهم.

جاء في الحديث: (ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَيْنَيْهِ) (١)؛ وهي عبارةٌ كاشفةٌ عن حال عروة بن مسعود الثقفي وردت في قصة الحديث ولم يترجمها -رحمه الله-؛ إذ الأصل في الرمق بالعين: النظر الطويل بحفيةٍ أو بمؤخَّر العينين (٢).

والمقترح أن تكون الترجمة، نحو: ( Then Urwa gazed at the ) (companions of the Prophet peace be upon him).

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/531), No.: (2731,2732).

(٢) ينظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٦٤)، تاج العروس للزبيدي (٣٦٤/٢٥). ومؤخَّر العين: طرفها الذي يلي الصَّدغ.

## المطلب الرابع: العبارات المُفسّرة.

أعني بالعبارات المُفسّرة: ما جاءت بين قوسين عقيب العبارات المراد تفسيرها في الحديث، مسبوقاً بـ (i.e.)؛ وهي اختصارٌ للكلمة اللاتينية: ( id est)، وتعني: (in other words = بعبارةٍ أخرى)، وتستخدم عندما يكون ما يقال مساوياً أو شارحاً لما أتى قبلها في الجملة<sup>(١)</sup>. وقد وقعت في ترجمة د. خان -رحمه الله- عباراتٍ مفسّرة لا تدل على المعنى الصحيح -أو الراجح- عند جمهور الشراح. ويمكن التمثيل على ذلك بأربعة أمثلة:

### ١- طلاق الأخت.

جاء في الحديث: (وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَكْفِيَّ إِنَاءَهَا). ترجمها -رحمه الله-: (Muslim woman shall not try to bring about The divorce of her sister (i.e. another Muslim woman) in order to take her place herself). وقد فسر المراد بـ (أختها) بين قوسين: بكونها امرأةً مسلمةً أخرى؛ إلا أن النووي وبعض الشراح ذهبوا إلا أن المراد بها: غيرها مطلقاً؛ سواءً كانت أختها من النسب، أو أختها في الإسلام، أو حتى امرأةً كافرة<sup>(٢)</sup>.

والمقترح أن تكون العبارة المُفسّرة، نحو: ( i.e. other women; ) Whether it is her sister by lineage, or her sister in Islam,

(١) ينظر: قاموس الاختصارات الإنجليزية، لطلال محمد نور عطار، ص (٥٢).

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/522), No.: (2723).

(٣) ينظر: المنهاج للنووي (١٩٣/٩).

(or even a non-Muslim woman

## ٢- تعظيم البدن.

جاء في الحديث: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا فُلَانٌ؛ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعْظَمُونَ

الْبُدْنَ). ترجمها -رحمه الله-: Allah's Apostle said, "He is so-) and-so who belongs to the tribe that respects the Budn (i.e. camels of the sacrifice)<sup>(١)</sup>. وقد فسر المراد بـ (البدن) بين قوسين: بأنها إبل الأضحية؛ وهذا التفسير مخالف لما عليه أكثر أهل اللغة: بأن المراد منها: الإبل والبقر والغنم ونحوها، أو هي مطلق ما أهدي إلى البيت الحرام من التَّعَم<sup>(٢)</sup>؛ وإن كان معظم استعمالها في الإبل خاصة.

والمقترح أن تكون العبارة المُفسَّرة، نحو: ( i.e. camels, cows, sheep, etc. What is presented as gifts to the holy mosque (in Mecca

## ٣- تعيين المُخاطَب ب: (قل).

جاء في الحديث: (فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخَرُ -وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ-: نَعَمْ؛ فَأَقْضِ

بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَاتَّذَنْ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قُلْ). قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ

عَسِيفًا عَلَى هَذَا). ترجمها -رحمه الله-: ( His opponent, who was ) more learned than he, said, "Yes, judge between us according to Allah's Laws, and allow me to speak." Allah's Apostle said, "Speak". He (i.e. the bedouin or the other man) said, "My son was working as a laborer for

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/531), No.: (2731,2732).

(٢) ينظر: كشف المشكل لابن الجوزي (٤/٥٥)، عمدة القاري للعيني (١٢/١٤).

(this man)<sup>(١)</sup>.

وقد احتَمَلَ المقصودَ بالخطابِ ب: (قل) بين قوسين بأنه: إما الرجل الأعرابي (= الخصم الأول)، أو الرجل الآخر (= الخصم الثاني)؛ وهذا التفسيرُ المُحتمَلُ وإن أُورده بعضُ الشراح؛ إلا أن المترجح من ظاهر السياق عند المحققين منهم بأنه: الرجل الآخر (= الخصم الثاني) وليس الأعرابي؛ فهو الأَفقه منهما بنص الرواية، واستئذانه دليلٌ على أفضه؛ فضلاً عن كون المحفوظ في سائر طرق البخاري أنه الثاني، والتي منها: عن ابن أبي ذئبٍ بلفظ: (فَقَالَ: صَدَقَ؛ أَفْضِلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِكِتَابِ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي هَذَا ...؛) فإنه كالصريح في أن المتكلم هو الثاني لا الأول<sup>(٢)</sup>.

والمقترح أن تكون العبارة المفسرة على ما ترجح عند محققي الشراح:

(i.e. the other man; who is the second opponent)

٤ - الناس.

جاء في الحديث: (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ... فَإِنْ شَاءُوا مَا دَدْتُهُمْ مُدَّةً،

وَيُحْلُوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ). ترجمها - رحمه الله - : ( Allah's Apostle said; )

... so if they wish, I will conclude a truce with them, during which they should refrain from interfering between me and the people (i.e. the 'Arab infidels other

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/522-523), No.: (2724,2725).

(٢) ينظر تفصيل ذلك في: المنهاج للنووي (٢٠٦/١١)، الكواكب الدراري للكرمانى (٢٢٥/٢٣)،

فتح الباري لابن حجر (١٣٩/١٢)، إرشاد الساري للقسطلاني (٤٣٨/٤).

(than Quraish)<sup>(١)</sup>. وقد فسر المرادَ بـ (الناس) بين قوسين: بأنهم كفار العرب غير قريش؛ وهذا التفسير مخالفٌ لما عليه الشراح من أن المراد بهم: كفارُ العرب وغيرهم، ما عدا قريشاً<sup>(٢)</sup>.

والمقترح أن تكون العبارة المُفسِّرة، نحو: ( i.e. the infidels of the )  
(Arabs and non-Arabs, other than the Quraysh).

### المطلب الخامس: المعاني المُحتملة.

أعني بالمعاني المُحتملة: ما كان مُحتملاً أكثرَ من معنًى صحيحٍ في تفسيره من قبل شراح الحديث؛ إلا أنه وقع في ترجمة د. خان -رحمه الله- مقصوراً على معنى واحد، أو على معانٍ مرجوحةٍ غيرٍ مقدمة. ويمكن التمثيل على ذلك بأربعة أمثلة:

#### ١- الإحصاء.

جاء في الحديث: (مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ). ترجمها -رحمه الله-:  
(whoever knows them will go to Paradise)<sup>(٣)</sup>. فقد اقتصر في ترجمته إحصاءها على معنى: معرفتها والعلم بها فحسب؛ دون المعاني الأخرى، وهي أربعة: مَنْ حفظها، وَمَنْ عمل بمعانيها، وَمَنْ ختم القرآن

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/529), No.: (2731, 2732).

(٢) ينظر: فتح الباري لابن حجر (٣٣٨/٥)، عمدة القاري للعيني (٩/١٤)، إرشاد الساري للقسطلاني (٤٤٥/٤).

(3) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/540), No.: (2736).

وتتبعها فيه، ومن سأل الله بها<sup>(١)</sup>.

والمقترح أن تكون الترجمة مشيرةً إلى المعاني الأخرى المعتبرة الصحيحة

-جنبًا إلى المعنى الذي أثبتته-، نحو: (Whoever memorizes it, whoever works with its meanings, whoever completes the (Qur'an and follows them in it, whoever asks Allah for it

## ٢- الأعمال.

جاء في الحديث: (قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عُمَرُ: فَعَمَلْتُ لِدَلِّكَ أَعْمَالًا).

ترجمها -رحمه الله-: (Az-Zuhri said: `Umar said: I performed many good deeds as expiation for the improper questions (I asked them<sup>(٢)</sup>. فقد اقتصر في الترجمة لما عمله عمر رضي الله عنه على معنى:

القيام بالعديد من الأعمال الصالحة تكفيرًا عن الأسئلة التي طرحها؛ دون المعنى الآخر، وهو: تكرار حضه الناس على ألا يُعطوا الدنْيَةَ في دينهم؛ بإجابة سهيل إلى رد أبي جندل إليهم<sup>(٣)</sup>.

والمقترح أن تكون الترجمة مشيرةً إلى المعنى الآخر المعتبر الصحيح -

جنبًا إلى المعنى الذي أثبتته-، نحو: (I encouraged people not to (give up their religion

## ٣- المطافيل.

(١) ينظر: فتح الباري لابن حجر (١٠٦/١) و(٢٢٠/١١)، التنوير للصنعاني (٣٧/٤-٣٨).

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/534-535), No.: (2731,2732).

(٣) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (١٣٣/٨)، الكواكب الدراري للكرماني (٤٩/١٢).

جاء في الحديث: (وَمَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ). ترجمها -رحمه الله-: (and they had milch camels (or their women and children) with them)<sup>(١)</sup>. فقد اقتصر في الترجمة لها على معنيين: إما معهم نوقٌ حديثةٌ النتاج من ذوات اللبن، أو أنه كنى بذلك: عن النساء من البشر معهن أطفالهن؛ دون المعنى الآخر، وهو: إبلٌ معتدلةُ الحجم<sup>(٢)</sup>.  
والمقترح أن تكون الترجمة مشيرةً إلى المعنى الآخر المعتبر الصحيح -  
جنباً إلى المعنيين الذين أثبتهما-، نحو: ( or camels with moderate  
bodies).

٤- التبليغ.

جاء في الحديث: (قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظٍ؛ فَلَمَّا بَلَغُوا عَلَيَّ جِئْتُكُمْ بِأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي؟ قَالُوا: بَلَى). ترجمها -رحمه الله-: (He said: “Don’t you know that I invited the people of `Ukaz for your help, and when they refused, I brought my relatives and children and those who obeyed me (to help you)?” They said: Yes) فقد اقتصر في الترجمة للتبليغ على معنى واحد: وهو الرفض والامتناع؛ دون المعنى الآخر، وهو: العجز والإعياء<sup>(٤)</sup>.

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/529), No.: (2731,2732).

(٢) ينظر: الكواكب الدراري للكرماني (٤١/١٢)، فتح الباري لابن حجر (٣٣٨/٥).

(3) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/529-530), No.: (2731,2732).

(٤) ينظر: كشف المشكل لابن الجوزي (٥٣/٤)، التوضيح لابن الملقن (٥٦/١٧)، فتح الباري

والمقترح أن تكون الترجمة مشيرةً إلى المعنى الآخر المعتبر الصحيح -  
جنبًا إلى المعنى الذي أثبتته-، نحو: (and when they were unable)،  
أو: (and when they could not).  
المطلب السادس: المعاني المنعكسة.

أعني بالمعاني المنعكسة: ما جاءت ترجمته على عكس ما دل عليه سياق  
الحديث، إما بسبب مقابلة الضمائر وترتيبها، أو مشابهة الكلمات بنظائرها  
ودلالاتها. وقد وقع في ترجمة د. خان -رحمه الله- من ذلك: ما اختل بسببه  
المعنى أو تناقض. ويمكن التمثيل على ذلك بأربعة أمثلة:  
١- وحالوا بينهم وبين البيت.

جاء في الحديث: (وَكَانَتْ حَمِيَّتُهُمْ: ...، وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَيْتِ).  
ترجمها -رحمه الله-: (And their pride and haughtiness was  
that ... and prevented the Mushriks from visiting the  
Ka`ba)<sup>(1)</sup>.

وتعني في ترجمته: أنهم منعوا المشركين من زيارة الكعبة؛ وهو خلاف  
المراد من الرواية. إذ ليس مقصودُ رؤوس المشركين -المباشرين لصلح الحديبية  
مع المسلمين- منع بقية المشركين من الزيارة. وإنما المقصود: منع المسلمين  
منه في عامهم؛ ولعله -رحمه الله- أُتِيَ من قبل كثرة الضمائر الواردة في القصة.  
والصواب أن تكون الترجمة على عكس معنى المشركين -وهم

لابن حجر (٥/ ٣٣٩).

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/536),  
No.: (2731,2732).

المسلمون-: (and prevented the Muslims from visiting the  
(Ka`ba)<sup>(١)</sup>.

٢- فابعثوها له؛ فبعثت إليه.

جاء في الحديث: (فَابْعَثُوهَا لَهُ؛ فَبِعِثْتَ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُكْبِتُونَ).

ترجمها -رحمه الله-: So, bring the Budn in front of him.” So, the Budn were brought before him and the people received him while they were reciting Talbiya<sup>(٢)</sup>.

وتعني في ترجمته: اجلبوا البُدنَ أمامه؛ فجلبت إليه، واستقبله الناس وهم يتلون التلبية. وهذه الترجمة ليست على ظاهر السياق. وإنما ظاهرها: أنهم أرسلوها إليه -يعني للرجل الذي من كنانة-، ثم لما جاء استقباله الناس بالتلبية؛ فهم ليسوا معه، ولا هو أمامهم. ودليله في تمام الرواية: أنه لما رأى استقبال الناس قال تعجباً: (سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ)<sup>(٣)</sup>.

والصواب أن تكون الترجمة على عكس معنى الجلب -وهو

الإرسال-: (So, sent the Budn to him. So, When they sent it ) (... to him

(١) وقد صُوِّبَ هذا الخطأ في الطبعة الأخيرة من ترجمته -رحمه الله-.

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/531-532), No.: (2731,2732).

(٣) ينظر: عمدة القاري للعبيني (١٢/١٤).

### ٣- أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ؟ أَوْلَسْتُ بِالْوَالِدِ؟

جاء في الحديث: (فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: أَيُّ قَوْمٍ؛ أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ؟  
قَالُوا: بَلَى. قَالَ: أَوْلَسْتُ بِالْوَالِدِ؟ قَالُوا: بَلَى). ترجمها -رحمه الله-:  
(Urwa bin Mas`ud got up and said, "O people! Aren't you the sons? They said, "Yes." He added, "Am I not the father?" They said, "Yes")<sup>(١)</sup>.

وتعني في ترجمته: أيها الناس؛ أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ؟ ... أَلَسْتُ أَنَا الْوَالِدُ؟ وهي عكس ما خاطبهم به عروة؛ إذ سأهم في الأول: عن كونهم آباءه، وفي الثاني: عن كونه ابناً لهم؛ فيكون المراد الصحيح من الحديث: أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ؟ ... أَلَسْتُ أَنَا الْوَالِدُ؟ فأصنع لكم ما يصنع الابن لأبيه في النصرة وغيرها، لا العكس<sup>(٢)</sup>.

والصواب أن تكون الترجمة على عكس الخطاب في كلا السؤالين:  
(Aren't you parents? ... Am I not the son?)

### ٤- لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا.

جاء في الحديث: (لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا: حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي).  
ترجمها -رحمه الله-: (I will fight with them defending my Cause, till I get killed)<sup>(٣)</sup>.

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/529), No.: (2731,2732).

(٢) ينظر: التوضيح لابن الملقن (٥٦/١٧).

(3) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/529), No.: (2731,2732).

وتعني في ترجمته: سأقاتل معهم دفاعاً عن قضيتي حتى أتعرض للقتل؛ وهي عكس معنى مقاتلتهم: فجعلها مقاتلته معهم بدلاً من مقاتلته لهم. والصواب أن تكون الترجمة على عكس معنى المقاتلة معهم - وهي مقاتلتهم -: (... I will fight them).

المطلب السابع: المعاني غير المستوفاة.

أعني بالمعاني غير المستوفاة: العبارات التي ترجم د. خان - رحمه الله - معانيها فعلاً؛ إلا أنه لم يستوعب جميع أطرافها؛ فجاءت غير مستوفاة للمعنى الصحيح المراد من الحديث. ويمكن التمثيل على ذلك بخمسة أمثلة:

١ - جيشان الماء بالري، والصدور عنه.

جاء في الحديث: (فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَجِيئُ هُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ).  
ترجمها - رحمه الله -: (By Allah, the water started and continued sprouting out till all the people quenched their thirst and returned with satisfaction).<sup>(١)</sup>

وتعني في ترجمته: بدأ الماء وظلَّ يَنبُتُ حتى يَرَوِي كُلَّ النَّاسِ عَطَشَهُمْ وعادوا مرتاحين؛ وهي ترجمة غير مستوفاة لمعنى جيشان الماء: الذي يدل على الفوران والارتفاع؛ من: جَاشَ يَجِيئُ جَيْشًا وَجِيوشًا وَجَيْشَانًا؛ فليس هو مجرد نبته وإطلاله وبروزه. وغير مستوفاة - أيضاً - لمعنى الصدور بالري عنه: أي: رجعوا متعشيين من ارتوائهم بالماء الكثير<sup>(٢)</sup>؛ وهو أخص من عموم

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/528), No.: (2731,2732).

(٢) ينظر: الكاشف للطبي (٢٧٨٥/٩)، التوضيح لابن الملقن (٥٣/١٧).

عودتهم مرتاحين؛ فقد يعودوا مرتاحين فعلاً لكنهم غيرُ منتعشين!.

والمقترح أن تكون الترجمة مستوفاة للمعنيين المرادين من الحديث؛ نحو:

The water was still bubbling and quenching their thirst )  
(until they came back refreshed

## ٢- انفراد السالفة.

جاء في الحديث: (لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا: حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي).

ترجمها -رحمه الله-: (I will fight with them defending my Cause till I get killed)<sup>(١)</sup>.

وتعني في ترجمته: حتى أتعرض للقتل؛ وهي ترجمة غيرُ مستوفاة لمعنى انفراد السالفة: التي تعني: حتى تَبِينَ رقبتي وتنفصلَ من مكانها؛ إذ السالفة: ناحية مُقَدَّم العنق، وقيل: صَفْحَةُ العنق<sup>(٢)</sup>.

والمقترح أن تكون الترجمة مستوفاة للمعنى المراد من الحديث؛ نحو:

(Until my neck snapped). وقد تقدم تصويب معنى المقاتلة الوارد في الحديث: في المثال الرابع من المعاني المنعكسة.

## ٣- تقليد البدن.

جاء في الحديث: (فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ: رَأَيْتُ الْبُدْنَ قَدْ قُلِدَتْ وَأُشْعِرَتْ؛ فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ). ترجمها -رحمه الله-: (When he returned to his people, he said, 'I saw the Budn

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/529), No.: (2731,2732).

(٢) ينظر: مصابيح الجامع للدماميني (١٦٣/٦)، إرشاد الساري للقسطلاني (٤٤٥ / ٤).

garlanded with colored knotted ropes and marked with  
(<sup>(1)</sup>stabs on their backs).

وتعني في ترجمته: رأيتُ البُدنَ مكللةً بحبالٍ ملونةٍ معقودة؛ وهي ترجمةٌ  
غيرُ مستوفاةٍ لمعنى تقليدِ البُدن: وهو أن يعمدَ إلى حبالٍ من وبرٍ أو شعرٍ  
فيربطها في رقابِ الهدي؛ علامةً على أنها مُهداةٌ إلى الحرم فلا يتعرض إليها  
أحدٌ<sup>(2)</sup>. وقد صحَّ أن النبي ﷺ قلدها بنعلين<sup>(3)</sup>؛ فليس صواباً أن تُقيدَ بأن  
تكون ملونةً، وإن ساغ أن تُوصفَ بأنها معقودةٌ من باب اللزوم.

والمقترح أن تكون الترجمةُ مستوفاةً للمعنى المراد من الحديث، مقتصرةً

على ما بينه الشراح؛ نحو: ( I saw the Budn garlanded with )  
(knotted ropes).

٤ - سوم الرجل على سوم أخيه.

جاء في الحديث: (وَأَنْ يَسْتَأْمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ). ترجمها - رحمه

الله-: (and that a man tries to cause the cancellation of a  
الله- (bargain concluded by another)<sup>(4)</sup>).

وتعني في ترجمته: وأن يحاول رجلٌ التسببَ في إلغاءِ صفقةٍ أبرمها آخرٌ؛

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/532),  
No.: (2731,2732).

(2) ينظر: الكواكب الدراري للكرماني (٤٥/١٢)، فتح الباري لابن حجر (٥٣٧/٣).

(3) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام، برقم: (١٢٤٣) من  
حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-.

(4) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/524),  
No.: (2727).

وهي ترجمةٌ غيرُ مستوفاةٍ لمعنى السوم على السوم: إذ يُشترط تقييدها بأن تكون بعد التراضي واستقرار الثمن؛ وإلا فلا نهي حينئذ<sup>(١)</sup>.

والمقترح أن تكون الترجمةٌ مستوفاةٌ للمعنى المراد من الحديث؛ نحو:  
( and that a man tries to cause the cancellation of a bargain )  
concluded by another, after mutual consent and price  
(stability).

٥- التصرية.

جاء في الحديث: (وَعَنِ التَّصْرِيَةِ). ترجمها -رحمه الله-: (and that  
one withholds the milk in the udder of the animal so that  
(<sup>(٢)</sup>he may deceive people on selling it).

وتعني في ترجمته: وأن يحجب اللبن في ضروع البهائم ليخدع الناس ببيعه؛  
وهي ترجمةٌ غيرُ مستوفاةٍ لمعنى التصرية: إذ التصرية: الحبس والتجميع  
وليست مجرد الحجب؛ يقال: صرَيْتُ الماءَ؛ إذا حبسْتُهُ وجمَعْتُهُ. وقيل: هي  
ربطُ أحلاف الناقة أو الشاة وتركُ حلبها؛ حتى يجتمع لبنها فيكثر؛ فيظنُّ  
المشتري أن ذلك عادتها فيزيد في ثمنها، لِمَا يرى من كثرة لبنها<sup>(٣)</sup>.

والمقترح أن تكون الترجمةٌ مستوفاةٌ للمعنى المراد من الحديث؛ نحو:  
( and that one lock up (or collect) the milk in the udder of )

(١) ينظر: عمدة القاري للعيني (٢٥٧/١١)، إرشاد الساري للقسطلاني (٤/٤٤٠).

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/524),  
No.: (2727).

(٣) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (٢٧٦/٦)، فتح الباري لابن حجر (٤/٣٦٢)،  
وليُرجع إلى تفسيرها بالجمع في كلام الشافعي وأبي عبيد.

.(the animal so that he may deceive people on selling it

المطلب الثامن: تعبيرات الرواة حال الرواية.

أعني بتعبيرات الرواة حال الرواية: ما اختُصَّ صدوره من الرواة، واندرج في سند الحديث أو متنه؛ سواءً على وجه التوضيح أو التمييز أو الشرح. وقد وقعت في ترجمة د. خان -رحمه الله- بعضُ مواضعٍ غيرُ مطابقةٍ لما قصده في تعبيراتهم. ويمكن التمثيل على ذلك بمثالين:

١- قول الراوي: (بلغنا).

جاء في الحديث: (وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى). ترجمها -رحمه الله-: (We have been told also that when Allah revealed) وفي الحديث نفسه: (وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ). ترجمها -رحمه الله-: (We have also been told that Abu Basir)<sup>(1)</sup>.

وتعني في ترجمته -في كلا الموضعين-: (قيل لنا) أو: (أخبرنا). وهي خلاف ما أرادته الرواة من تنبيههم؛ إذ تعبيرهم بـ (بَلَّغْنَا)؛ يعني: (نمّا إلى علمنا) أو: (وَصَلَّ إِلَى أَسْمَاعِنَا)؛ وهما أخصُّ من مجرد التعبير بالقول أو الإخبار. والمقترح أن تكون الترجمة دالةً على المقصود الدقيق من تعبيرهم؛ نحو: (It has come to our notice)، أو: (He reached our ears).

٢- قول الراوي: (يصدق كل واحد منهم حديث صاحبه).

جاء في الحديث: (عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/537-538), No.: (2733).

مِنْهُمَا حَدِيثٌ صَاحِبِهِ). ترجمها - رحمه الله- (Narrated Marwan and al-Miswar bin Makhrama, whose narrations attest each other<sup>(1)</sup>).

وتعني في ترجمته: (تشهد رواياتهم بعضها البعض). وهي خلاف ما أرادته الرواة؛ إذ حقيقة التصديق للمرويات: أبلغ وأكد من مجرد ما يشهد لها. والمقترح أن تكون الترجمة دالة على المقصود الدقيق من تعبيرهم؛ نحو: (whose narrations trust (or believe) each other).

---

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/516), No.: (2711, 2712).

المطلب التاسع: أسماء الرواة والمذكورين في الروايات.

أعني بأسماء الرواة والمذكورين في الروايات: ما وقع الخطأ في تعيينهم أو في تهجئتهم حال الترجمة. وقد وقع في ترجمة د. خان -رحمه الله- عددٌ من ذلك، إما بسبب العجلة وسبق النظر، أو عدم استحضار تشكيل الحروف العربية. ويمكن التمثيل على ذلك بأربعة أمثلة:

١- جرير بن عبد الله.

جاء في الحديث: (عن جرير بن عبد الله). ترجمها -رحمه الله-: (Narrated Jabir bin `Abdullah)<sup>(١)</sup>؛ على أنه جابر بن عبد الله؛ وهو خطأ في تعيين راوي الحديث.

والصواب في تعيينه وترجمته أنه: (Jarir bin `Abdullah).

٢- قريبة بنت أبي أمية.

جاء في الحديث: (أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ: قَرِيبَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ، وَابْنَةَ جَرْوَلِ الْخَزَاعِيِّ). ترجمها -رحمه الله-: (Umar divorced two of his wives, Qariba, the daughter of Abu Urhaiya and the daughter of Jarwal Al-Khuza`i.)<sup>(٢)</sup>. وقد وقع الخطأ في تعيين والد الأولى منهما -وهي قريبة-؛ فجعلها: ابنة أبي أورحية!؛ بدلاً من أبي أمية.

والصواب في تعيينها وترجمتها أنها: (Qariba, the daughter of )

(Abu Umayyah).

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/517), No.: (2715).

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/537), No.: (2733).

٣- أحد بني أبي الحَقِيق.

جاء في الحديث: (فَلَمَّا أُجْمِعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ: أَتَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الحَقِيقِ). ترجمها -رحمه الله-: (When `Umar decided to carry

out his decision, a son of Abu Al-Haqiq's came)<sup>(١)</sup>. على

أنهم بفتح الحاء -على التكبير-؛ وهو خطأ.

والصواب في نسبتهم أنهم بضم الحاء -على التصغير- بإجماع

الضابطين؛ وهم رؤساء اليهود؛ فتكون الترجمة الصحيحة: (A son of )

(Abu Al- Huqaiq's came).

٤- بريرة.

تكرر ذكر: (بريرة) -رضي الله عنها-: (١١) مرة في كتاب الشروط،

وجميعها كان يترجمها -رحمه الله- ب: (Buraira) على أنها بضم الباء -

على التصغير-؛ وهو خطأ.

والصواب في اسمها أنها بفتح الباء -على التكبير- بإجماع الضابطين؛

فتكون الترجمة الصحيحة أنها: (Barirah).

المطلب العاشر: الروايات المختلفة للحديث الواحد.

أعني بالروايات المختلفة للحديث الواحد: ما وقع الاختلاف في طرقة

وألفاظه ورواياته؛ اختلافاً يُوجِبُ التنبية عليه لكثرتة، أو لاستشكاله في

الظاهر. وقد وقع في كتاب الشروط من ذلك مثال واحد فقط:

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/526-527), No.: (2730).

## ١ - الاختلاف الواقع في حديث جمل جابر رضي الله عنه.

نبه بعد ترجمته للحديث إلى الاختلافات الواقعة؛ فقال -رحمه الله-:  
(Various narrations are mentioned here with slight variations in expressions relating the condition that Jabir <sup>(١)</sup> had the right to ride the sold camel up to Medina)

وتعني في ترجمته: (نذكر ها هنا رواياتٍ متنوعةً مع اختلافاتٍ طفيفةٍ في العبارات، والمتعلقة بشرط: أن جابرًا رضي الله عنه كان له الحقُّ في ركوب الجمل المباع إلى المدينة المنورة).

والمقترح أن يكون تنبيهه رافعًا للخلاف ودافعًا للإشكال الذي سببته كثرة الروايات واختلافها؛ فيتبع ذلك بقوله مثلًا: (... and that the difference in the wording of a single hadeeth is not in all cases considered an idiomatic disorder that affects the validity and integrity of the narration, and that the conditional sale is permissible by agreement, and that the exception in the sale is not disputed as long as it does not allow what is forbidden or forbids what is permissible, and that the differences in the narrations in defining The price of the camel, and its apparent discrepancy in mentioning Jaber's reaction = is not considered a problem (in the hadith

وتعني: (... وأن الاختلاف في ألفاظ الحديث الواحد لا يُعدُّ دائمًا اضطرابًا اصطلاحيًا يؤثر في صحة الرواية وسلامتها، وأن الاشتراط في البيع

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/519), No.: (2718).

أمرٌ جائزٌ باتفاق، وأن الاستثناء في البيع لا خلاف فيه ما لم يحل حراماً أو  
يحرم حلالاً، وأن اختلاف الروايات في تحديد ثمن الجمل، وتباينها الواضح في  
ذكر ردة فعل جابر رضي الله عنه = لا يُعد من باب المُشكِل من الحديث<sup>(١)</sup>.

---

(١) للد. خالد رزق جبر بحث محكم بعنوان: (قصة جمل جابر بن عبد الله رضي الله عنه - رواية ودراية):

[.https://journals.ekb.eg/article\\_247402.html](https://journals.ekb.eg/article_247402.html)

القسم الثاني: التقويمات التفصيلية، وفيه خمسة وعشرون مطلبًا:  
المطلب الأول: إنذار القوم بالخبر.

جاء في الحديث: (فَانطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ). ترجمها - رحمه الله -:

(and then he turned back hurriedly to inform Quraish)<sup>(١)</sup>.

وتعني في ترجمته: ثم عاد مُسْرِعًا لإبلاغ قريش. وهي ترجمةٌ غيرٌ دقيقةٍ لمعنيي الانطلاق والإنذار: حيث يظهر فيها الفرقُ في الأول: بين الانطلاق ومجرد العود على وجه السرعة. وفي الثاني: بين الإنذار المقرون بالتحذير والتخويف، ومجرد الإبلاغ والإخبار.

فالانطلاق: الذهاب في سرعةٍ وليس العودة - كما ترجمها به-، وقد سَوَّى سيبويه بين الانطلاق والذهاب؛ فجعلهما من حد اختلاف اللفظين، واتفاق المعنيين بتساوٍ<sup>(٢)</sup>. أما الإنذار: فهو من أَنْذَرَهُ بالأمرِ إندارًا ونَذْرًا ونَذِيرًا؛ أي: حذره وخوفه في إبلاغه، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿وَأَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ﴾<sup>(٣)</sup>؛ فليس هو الإبلاغ المجرد - كما ترجمها به-<sup>(٤)</sup>.

والمقترح أن تكون الترجمة دالةً على المعنيين المرادين في الحديث؛ نحو:

(and then he set off hurriedly to warn Quraish).

المطلب الثاني: طلب التخلية بين شيئين.

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/528), No.: (2731,2732).

(٢) ينظر: الكتاب لسيبويه (٤/٢٢٥)، المخصص لابن سيده (١/٣٠٩-٣١٠).

(٣) سورة غافر، الآية: (١٨).

(٤) ينظر: المحكم لابن سيده (١٠/٦١)، تاج العروس للزبيدي (٤/١٩٩-٢٠٠).

جاء في الحديث: (وَحَلَّيْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ). ترجمها -رحمه الله-: (and

would not interfere between them and that person)<sup>(١)</sup>.

وتعني: ولن تتدخل بيننا وبين ذلك الشخص.

وفي الحديث الآخر: (وَيُحْلُوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ). ترجمها -رحمه الله-:

(during which they should refrain from interfering

between me and the people)<sup>(٢)</sup>. وتعني: ويمتنعون عن التدخل بيني

وبين الناس.

وهي ترجمتان غير دقيقتين لمعنى التخلية بين شيئين: فالتخلية: تعني

مطلقَ الترك والابتعاد والتبرؤ، وليست مجردَ عدمِ التدخل فيه والامتناع عنه<sup>(٣)</sup>؛

فهما في معنيهما أشبه بالتفريق بين معنيي الترك والكف؛ إذ الأول:

تخليف الشيء في المكان الذي هو فيه، والانصراف عنه بالكلية. أما الثاني:

فهو الامتناع عن موالاة الفعل ومعاودته وتكراره<sup>(٤)</sup>.

والمقترح أن تكون الترجمة دالةً على المعنى المراد في الحديث؛ نحو:

and you left (and you left between us and him)، و: (and you left

between me and the people).

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/516), No.: (2711,2712).

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/529), No.: (2731,2732).

(٣) ينظر: لسان العرب لابن منظور (٢٤٢/١٤)، معجم اللغة العربية المعاصرة للد. مختار (٦٩٢/١). وكلامنا عن دلالتها إذا تعدت بين، لا عن مجيئها لازمة.

(٤) ينظر: الفروق اللغوية للعسكري، ص (١٢٤).

المطلب الثالث: الإطعام من غير تمول.

جاء في الحديث: (وَيُطْعَمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ). ترجمها -رحمه الله-: (and fed others without storing it for the future)<sup>(١)</sup>. وتعني: وأن يُطْعَمَ الآخريين دون تخزينٍ للمستقبل.

وهي ترجمةٌ غيرٌ دقيقةٌ لمعنى النهي عن التمول: الذي يعني: ألا يتملك شيئاً من رقبائها، وألا يتجاوز المعتادَ في ادخاره منها<sup>(٢)</sup>. وبذلك يتبين عدمُ الدقة في ترجمته -رحمه الله-: فقد يأخذ ويخزن ويدخر منه للمستقبل فعلاً لكن بلا تجاوز، ويكون ذلك لحاجته بالمعروف، وإلحسانه إليهم بالإطعام أيضاً؛ فلا يشملُه خطابُ النهي حينئذ.

والمقترح أن تكون الترجمةُ دالةً على المعنى المراد في الحديث؛ نحو: (without taking more than he needs, and not exceeding ) (the usual storing).

المطلب الرابع: الفعل من الامتحان.

جاء في الحديث: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُهُمْ). ترجمها -رحمه الله-: (Allah's Apostle used to examine them)<sup>(٣)</sup>. وتعني: كان رسول الله ﷺ يمتحنهم.

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/540), No.: (2737).

(٢) ينظر: فتح الباري لابن حجر (٤٠١/٥)، عمدة القاري للعيني (٢٤/١٤).

(3) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/517), No.: (2713).

وفي الحديث الآخر: (فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
يَمْتَحِنُهُنَّ). ترجمها -رحمه الله-: (Aisha told me that Allah's )  
(Apostle used to examine the women emigrants)<sup>(١)</sup>. وتعني:

أخبرتني عائشة: أن رسول الله كان يختبر المهاجرات.

وقد تكرر قول الله ﷻ: ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾<sup>(٢)</sup>

ثلاث مراتٍ في كتاب الشروط. ترجمها -رحمه الله-: (When the )  
believing women come to you as emigrants, Examine  
(them)<sup>(٣)</sup>. وتعني: عندما يأتيك المؤمنات مهاجرات؛ اختبرهن.

وهي ترجمة غير مستوفاة لمعنى الأمر بامتحان المؤمنات حال هجرتهن:

فقد استعمل في ترجمته لفظ الاختبار مجرداً، دون قرنه بما يزيد عليه قوة في  
الدلالة على الامتحان. وفرق بينهما: من جهة أن الامتحان أقوى وأبلى:  
لكونه مقروناً بمزيد سيرٍ وابتلاء<sup>(٤)</sup>؛ وهو اللائق بالمقام، والموافق لسياق الآيات  
والأحاديث، والذي تصدقه الوقائع والقصص.

والمقترح أن تكون الترجمة زائدة في الدلالة على المعنى المراد في

الأحاديث؛ نحو: ( put them on the test, and reveal their )

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/537),  
No.: (2733).

(٢) سورة الممتحنة، الآية: (١٠).

(3) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/516-  
517), No.: (2711, 2712), (3/517), No.: (2713), (3/535), No.: (2731,2732).

(٤) قال القسطلاني في إرشاد الساري (٤/٤٣٢): (فاختبروهن بالخلف والنظر في العلامات؛ ليغلب  
على ظنكم صدق إيمانهن).

check them, ) أو: (condition through the exam and trial  
(and reveal their condition through the test and exam

المطلب الخامس: الأمر بالغدو والإخبار به.

جاء في الحديث: (قَالَ: فَعَدَا عَلَيْهَا؛ فَأَعْتَرَفَتْ). ترجمها -رحمه الله-:  
(Unais went to that woman next morning and she  
confessed)<sup>(١)</sup>. وتعني: ذهب أنيس<sup>(٢)</sup> إلى تلك المرأة في الصباح التالي واعترفت.  
وهي ترجمة زاد فيها ما لا يدل على المقصود بدقة: وهو تقييده ذهاب  
أنيس إلى المرأة في صباح اليوم التالي. والأصوب: أن الغدو يعني: مطلق  
الذهاب في تعبيرات العرب؛ إلا إذا اقترن بالرواح: فيكون معناه حينئذ:  
الذهاب وقت الغداة؛ وجُلُّ الشراح على أن الأمر بالغدو في الحديث: دالٌّ  
على الذهاب المطلق<sup>(٣)</sup>. ومما يعضد هذا الفهم: أنه لا يُتصور ألا يذهب  
ﷺ إلا صباح اليوم التالي في أمر جليلٍ مباشرٍ من النبي ﷺ؛ فضلاً عن أن  
الروايات لم تسعفنا بتوقيت الأمر بكونه ليلاً؛ ليكون ذهابه صباحاً<sup>(٤)</sup>.

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/523),  
No.: (2724, 2725).

(٢) أنيسٌ هذا صحابيٌّ مشهور؛ وهو: أنيسُ بن الضحاك الأسلمي، معدودٌ في الشاميين. قال ابن  
عبد البر: هو أنيسُ بن مرثد. والأول هو الصحيح المشهور؛ فهو أسلمي، والمرأة أسلميةٌ أيضاً.  
ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر (١/١١٤)، المنهاج للنووي (١١/٢٠٧).

(٣) ينظر: عمدة القاري للعيني (١٢/١٥١)، إرشاد الساري للقسطلاني (١٠/٢٩٢).

(٤) يردُّ على هذا الفهم اعتراضٌ هو: (استدلال البعض بالحديث على جواز تأخير إقامة الحد بكونه  
ﷺ أرسله صباح اليوم التالي؛ فقالوا: هو أقرب لسياق مراده بمخاطبتها أن تنصرف، وأنه كان  
يؤخرها في كل مرة). والجواب: أن عياضاً في إكمال المعلم (٥/٥٢٧) حكى أن بعضهم استدلل

والمقترح أن يُحذف هذا التقييد من الترجمة ليكون دالاً على المعنى

المراد في الحديث: ( Unais went to that woman, and she )

(confessed). أسوءً بترجمته العبارة المسبوقه بها في الحديث نفسه: (اغذُ

يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةٍ هَذَا). ترجمها -رحمه الله-: ( Unais, go to the wife )

(of this man) غير مقيدهٍ بصباح اليوم التالي.

---

بالحديث على جواز تأخير إقامة الحد عند ضيق الوقت، واستضعفه بأنه ليس في الخبر أن ذلك

كان في آخر النهار، وقد نقل الشراخ بعده حكايته واستضعافه دون تعقب، منهم: ابن حجر

في فتح الباري (١٢/١٤٠)، والعيبي في عمدة القاري (٥/٢٤).

## المطلب السادس: ما قتره الجيش؟

جاء في الحديث: (حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتْرَةِ الْجَيْشِ). ترجمها -رحمه الله-:  
(till the dust arising from the march of the Muslim army  
reached him)<sup>(١)</sup>. وتعني: حتى وصل إليهم الغبار المنبعث من زحف  
جيش المسلمين.

وهي ترجمة غير مستوفاة لمعنى القتره الصادرة عن الجيش: إذ ليست  
هي مجرد الغبار المنبعث فحسب. وإنما جاء تفسيرها عند أكثر المعجميين  
وشراح الحديث: بأنها الغبار المنبعث المتصاعد الذي يعلوه السواد خاصة -  
فلا أوحش من اجتماعهما-؛ دون أي غبارٍ آخرٍ منبعثٍ في ساحات  
الحروب<sup>(٢)</sup>.

ثم إنها تجيء مقيدة أكثر إذا قرنت بالعبرة -مع كونها سوداء-؛ كما في  
قوله تعالى: ﴿وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾<sup>(٣)</sup>؛ فقالوا: القتره: ما ارتفع  
من الغبار فالحق بالسماء. أما العبارة: فما كان أسفل في الأرض<sup>(٤)</sup>.  
والمقترح أن تُقيد الترجمة لتكون دالة على المعنى المراد في الحديث:  
(... the black dust arising ...)

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/528),  
No.: (2731,2732).

(٢) ينظر: الأزمنة وتلبية الجاهلية لقطرب ص (٥٤)، تهذيب اللغة للأزهري (٦٠/٩)، فتح الباري  
لابن حجر (٣٣٥/٥).

(٣) سورة عبس، الآيتان: (٤٠ و٤١).

(٤) ينظر: معالم التنزيل للبعوي (٣٤٠/٨)، لسان العرب لابن منظور (٥/٥).

المطلب السابع: ضرب اليد بنعل السيف.

جاء في الحديث: (فَكَلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةَ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ: ضَرَبَ يَدَهُ

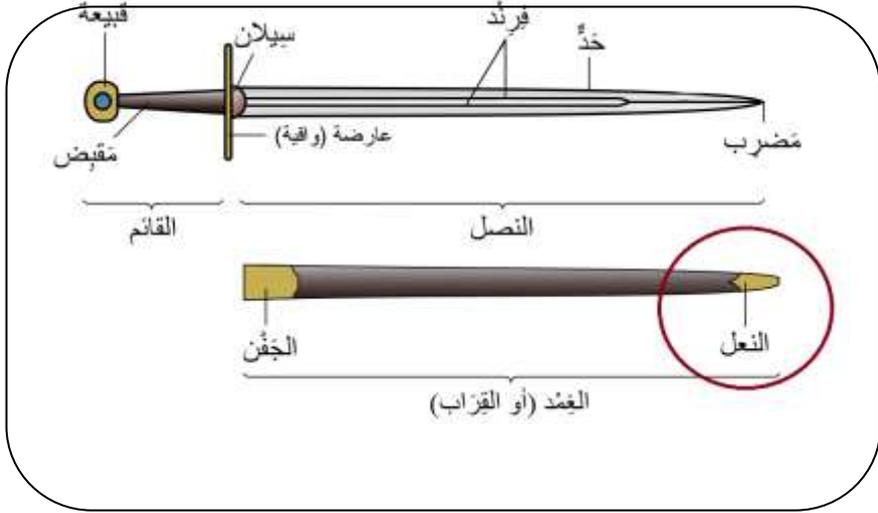
بِنَعْلِ السَّيْفِ). ترجمها -رحمه الله-: ( Whenever `Urwa stretched his hand towards the beard of the Prophet, Al-Mughira would hit his hand with the handle of the sword )<sup>(١)</sup>. وتعني:

كلما مَدَّ عروءَ يده نحوَ لحية الرسول؛ كان المغيرةُ يَضْرِبُ يده بيدِ السيف. وهي ترجمةٌ غيرُ دقيقةٍ في تحديد موضع نعل السيف: إذ ترجمها بأنها يدُ السيف نفسها؛ وليست هي. إذ يتألف السيفُ العربيُّ من ثلاثة أجزاءٍ رئيسة؛ هي: (١) القائم: وهو المَقْبِضُ الذي يُمَسِّكُ منه السيف؛ فَتَحِيْطُ به قبضةُ اليد. (٢) النصل: وهو حديدةُ السيف أو جسمه كُلُّه؛ ما عدا القائم. (٣) الغمد -أو القِرَاب-: وهو غلافٌ جلديٌّ غالبًا يُحْمَلُ فيه السيف، له معدنان مُقَوَّيان: علويٌّ يسمى الجُفْن، وسفليٌّ يسمى النَّعْل<sup>(٢)</sup>؛ وهو المقصود في الحديث؛ وهو الذي عليه الدائرةُ في (الرسم أدناه)<sup>(٣)</sup>.

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/530), No.: (2731,2732).

(٢) ينظر: المنتخب لكراع النمل ص (٤٩٠-٤٩٣)، التلخيص للعسكري ص (٣٢٤-٣٢٥)، المصباح المنير للفيومي (٦١٣/٢).

(٣) الرسم التوضيحي مأخوذٌ من الموسوعة الحرة: ([ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki)) مع تصرفٍ يسيرٍ في بعض المسميات، بعد تدقيقها من أمهات الكتب العربية.



وعلى ما سبق: فإن ترجمة نعل السيف بيده أو بمقبضه الذي في القائم = بعيدٌ عُرفًا واصطلاحًا. وصوابه: ما يكون أسفل العِمْدَة أو القِرَاب من فضةٍ أو غيرها. ويؤيد ذلك: فهمنا لسياق الحديث واستحضارنا لعادات العرب؛ فعروة كلما كلّم النبي ﷺ أخذَ بلحيته بنص الرواية؛ وهي عادةٌ للعرب يستعملونها كثيرًا - وأكثرُ من يستعملها أهلُ اليمن-، ويقصدون بها الملاحظة. وإنما منعه المغيرةُ من ذلك: تعظيمًا للنبي ﷺ؛ إذ كان هذا الفعلُ إنما يفعله الرجلُ بنظيره بالقصد المذكور؛ ولو لم يكن هذا القصدُ مستحضرًا أيضًا: لضربه المغيرةُ بما يؤذيه؛ أي: بغير نعل السيف. والضرب بيد السيف - كما هو الحال في الترجمة-: مؤذٍ له، ومخالفٌ لعدم ممانعة النبي ﷺ من ذلك تألفًا واستمالَةً لقلبه<sup>(١)</sup>.

(١) ينظر: مصابيح الجامع للداميني (١٦٦/٦)، إرشاد الساري للقسطلاني (٤٤٧/٤).

والمقترح أن تكون الترجمة دقيقة دالة على الموضع المقصود المراد في الحديث؛ نحو: ( Al-Mughira was hitting Urwa's hand with the ) (bottom of the scabbard of the sword).

المطلب الثامن: الوفادة على الملوك.

جاء في الحديث: (فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ؛ فَقَالَ: أَيُّ قَوْمٍ! وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَوَفَدْتُ عَلَى فَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ). ترجمها - رحمه الله-: (Urwa returned to his people and said, "O people! By Allah, I have been to the kings and to Caesar, Khosrau, and An- Najashi)<sup>(1)</sup>. وتعني: عاد عروة إلى قومه؛ فقال: أيها الناس! والله لقد كنت عند الملوك (بمعنى: سبق وأتيت الملوك)، وقيصر، وكسرى، والنجاشي.

وهي ترجمة غير دقيقة لمعنى الوفادة على الملوك، بعيدة عن قوة سياق المقارنة، وعلو مقام المؤتى إليهم: إذ الوفد: جماعة مختارة تمثل قومًا ما: يُقدّمون على مألٍ من غيرهم عادةً.

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/531), No.: (2731,2732).

فالعرب تقول: وَفَدَّ يَفِدُّ وَفَدًّا، وَوَفُودًا، وَوَفَادَةً، وَإِفَادَةً (مجردًا)؛ بمعنى: وَرَدَّ وَقَدِمَ<sup>(١)</sup>. فإذا دل السياق على تعلقه بأقوامٍ وأملاء؛ فيراد به حينئذٍ: الذين يقصدون عليه القوم لزيارة واسترفادٍ وانتجاعٍ ونحوها من الأمور العظيمة<sup>(٢)</sup>؛ حتى إن بعضهم خصها: بالقوم يفدون على من له الأمر إذا أتوا ركباً<sup>(٣)</sup>. ومنه: قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرِّحْمَنِ وَفَدًّا﴾<sup>(٤)</sup>. ومنه: الحديث: (وَفَدُّ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: الْعَازِي، وَالْحَاجُّ، وَالْمُعْتَمِرُ)<sup>(٥)</sup>. وعلى ما سبق: فإن ترجمته -رحمه الله- بأنها مجرد الكينونة أو مطلق ما يفهم من الزيارة والإتيان = لا تدل على ما ذكرناه.

والمقترح أن تكون الترجمة دقيقة دالة على سياق الحديث والمراد منه؛

نحو: ( I have been in delegation to kings, and to Caesar, )  
 .(Khosrau, and An- Najashi)

(١) ينظر: لسان العرب لابن منظور (٤٦٤/٣)، معجم اللغة العربية المعاصرة للد. مختار (٢٤٧١/٣).

(٢) ينظر: تاج العروس للزبيدي (٣١٣/٩)، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية للد. محمود عبد المنعم (٤٨٨/٣).

(٣) ينظر: تهذيب اللغة للأزهري (١٤٠/١٤)، مشارق الأنوار لعياض (٢٩٢/٢).

(٤) سورة مريم، الآية: (٨٥).

(٥) إسناده صحيح. أخرجه النسائي في سننه الصغرى بهذا اللفظ، كتاب المناسك، باب فضل الحج، برقم: (٢٦٢٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

المطلب التاسع: كره المؤمنين وامتعاضهم.

جاء في الحديث: (فَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ، وَامْتَعَضُوا مِنْهُ). ترجمها -رحمه

الله-: (The Muslims did not like this condition and got

disgusted with it)<sup>(١)</sup>. وتعني: والمسلمون لم يعجبهم هذا الشرط، واشتمئزوا منه.

وهي ترجمة غير دقيقة لمعني الكره والامتعاض: إذ ترجم الأول: بمعنى

عدم الإعجاب، أما الثاني: فبمعنى الاشمئزاز. ففي الأول: استعاض عن

المعنى الذي هو من جنس البغض بنفي عكسه؛ وهو انعدام الإعجاب

والراحة والسرور. وفي الثاني: استعاض عن معنى (الامتعاض): الذي هو

حالة من الغضب والتألم ناتجة عن إساءة وخيبة<sup>(٢)</sup> ب (الاشمئزاز): الذي هو

حالة من التفزز والاحتقار<sup>(٣)</sup>؛ والفرق واضح بين المعنيين نفسياً وتعبيراً؛

خاصةً إذا استحضرننا السبب الباعث على ذلك في القصة.

والمقترح أن تكون الترجمة دالة على المعنيين المرادين في الحديث بدقة؛

نحو: (The Muslims hated this condition and resented it).

المطلب العاشر: القلوص وعدؤها بالإنسان.

جاء في الحديث: (كَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ حَيْبَرَ؛ تَعْدُو بِكَ

قَلُوصُكَ؛ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ؟). ترجمها -رحمه الله-: (What will your

condition be when you are expelled from Khaibar and

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/516), No.: (2711,2712).

(٢) ينظر: المحكم لابن سيده (٤٢٠/١)، معجم اللغة العربية المعاصرة للد. مختار (٢١١٠/٣).

(٣) ينظر: شمس العلوم للحميري (٣٥٤٩/٦)، معجم الغني الزاهر لأبي العزم، ص (٣٣٥٩).

(?)your camel will be carrying you night after night)<sup>(١)</sup>.  
وتعني: كيف ستكون حالتك عند طردك من خير، وسيحملك جملك ليلة  
بعد ليلة؟

وهي ترجمة غير دقيقة لمعني القلوص وعدوها بالإنسان: إذ ترجم  
الأول: بمعنى الحمل، أما الثاني: فبمعنى الحمل. فهاتان ترجمتان لا تفيدان  
المراد؛ فالأولى: لا تنطبق على معنى القلوص - التي هي: الناقة وليست  
الجمل - بلا خلاف بين أهل العلم؛ وإنما جاء خلافهم في وصفها في  
الحديث: إما أن تكون الشابة، أو الصابرة على السير، أو الطويلة القوائم<sup>(٢)</sup>.  
أما الثانية: فلا تنطبق من جهة جعله معنى العدو دالاً على مطلق الحمل،  
لا على صفة مشيها به على وجه الإسراع<sup>(٣)</sup>.

والمقترح أن تكون الترجمة دالة على المعين المرادين في الحديث؛ نحو:  
(and your she-camel speeds you up).

المطلب الحادي عشر: سؤال المرأة طلاق أختها.

جاء في الحديث: (وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَكْفِيَ إِنَاءَهَا).  
ترجمها - رحمه الله -: (A Muslim woman shall not try to bring  
about The divorce of her sister (i.e. another Muslim

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/527),  
No.: (2730).

(٢) ينظر: الكواكب الدراري للكرماني (٣٨/١٢)، التوشيح للسيوطي (١٨٥٥/٥).

(٣) ينظر: تهذيب اللغة للأزهري (٧٢/٣)، المفاتيح للمظهري (٤/٤٥٧).

(woman) in order to take her place herself<sup>(١)</sup>. وتعني: لا تحاول المسلمة التسبب في طلاق أختها (أي: مسلمة أخرى)؛ لتحل محلها بنفسها. وقد تقدم في المثال الأول من مطلب العبارات المُفسّرة من المبحث الثاني: التنويه بخطأ تفسيره المراد بـ (أختها) بين قوسين: بكونها امرأة مسلمة أخرى؛ فليُنظر هناك. أما هنا: فننوه بالخطأ الواقع في محاولتها التسبب في الطلاق - كما جاء في الترجمة-؛ فهل هذا هو المراد فعلاً؟ أم أن المراد اشتراطها تطليقه غيرها ليتزوج منها؟<sup>(٢)</sup>.

والجواب الصحيح: هو اشتراطها، لا مجرد محاولتها التسبب. دليل ذلك: الحديث الآخر الصريح الوارد في كتاب الشروط نفسه: (وَأَنَّ تَشْتَرِطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا)؛ فقد ترجمها -رحمه الله-: (and that a woman stipulates the divorce of the wife of the would-be husband)<sup>(٣)</sup>. وتعني: وأن تشترط المرأة طلاق زوجة الزوج المُحتَمَل.

وعلى ما سبق: يتبين عدم دقة ترجمته النهي عن سؤال المرأة طلاق أختها في هذا الحديث. وأن الصواب: أن تجعل شرط نكاحها: طلاقه امرأته التي

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/522), No.: (2723).

(٢) لم أكن لأثبت هذا التقويم في بحثي لولا عادة د. خان -رحمه الله- باستحضار ما يُفسّر الحديث بحديث آخر في ترجمته -خاصة إذا وردا في كتاب وسياق واحد كما هو الحال هنا-؛ فعادته إن لم يُدخلها في ترجمته بالمعنى: فإنه يجعلها مسبقة بـ (i.e.) للدلالة على الفهم الصحيح للحديث.

(3) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/524), No.: (2727).

عنده؛ لتتفرّد هي بزوجها<sup>(١)</sup>.

والمقترح أن تكون الترجمة دالةً على المعنى الصحيح في الحديث؛ على  
نحو ما فعل في ترجمته الحديث الآخر الصريح في الاشتراط: ( A Muslim  
.(woman does not stipulates The divorce of her sister

---

(١) ينظر: أعلام الحديث للخطابي (١٠٤٧/٢)، الكاشف للطبي (٢٢٨٧/٧).

المطلب الثاني عشر: خطة تعظيم حرّمات الله ﷻ وخطة الرشد.

جاء في الحديث: (لَا يَسْأَلُونِي حُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ: إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا). ترجمها - رحمه الله -: (if they (i.e. the Quraish infidels) ask me anything which will respect the ordinances of Allah, I will grant it to them).<sup>(١)</sup> وتعني: إذا

سألوني (أي: كفار قريش) عن أي شيء يَحْتَرَمُ أَحْكَامَ اللَّهِ؛ فسأعطيهم لهم. وهي ترجمة غير دقيقة لمعنى الخطة: التي هي الخصلة أو الأمر العظيم الذي يستحق أن يُحَطَّ في الدفاتر لجلالته<sup>(٢)</sup>؛ سواءً أكان متعلقاً بأحكام الله ﷻ - كما اقتصر عليه في الترجمة - أم لم يكن متعلقاً به؛ نحو: الأعراف والخصال المحمودة مطلقاً، التي تؤدي إلى المصالحة وحقن الدماء.

فيكون المعنى الدقيق: لا يسألوني خصلة يريدون بها تعظيم ما عظمه الله، وتحريم هتك حرّمته: إلا أسعفتهم إليها. وجمهور الشراح على أنّها: أيُّ خصلة يُرادُ بها المصالحة؛ حال كونهم يعظمون فيها حرّماتِ الله<sup>(٣)</sup>.

والمقترح أن تكون الترجمة دالةً على المعنى المراد في الحديث؛ نحو: They don't ask me a trait with which they want to glorify ) what Allah has glorified (By way of reconciliation), I will (grant it to them).

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/528), No.: (2731,2732).

(٢) ينظر: الكواكب الدراري للكرماني (٤٠/١٢)، إرشاد الساري للقسطلاني (٤٤٤/٤).

(٣) ينظر: الكاشف للطبي (٢٧٨٤/٩)، مرقاة المفاتيح للقاري (٢٦١٣/٦).

وفي الحديث نفسه: (قَالَ: فَإِنَّ هَذَا قَدْ عَرَضَ لَكُمْ حُطَّةَ رُشْدٍ). ترجمها  
 -رحمه الله-: (He said, “Well ! this man (i.e. the Prophet) has offered you a reasonable proposal <sup>(1)</sup>). وتعني: قال: حسناً!  
 إن هذا الرجل (أي: النبي) قَدَّمَ لَكُمْ اقْتِرَاحًا مَعْقُولًا. وفي الحديث نفسه -  
 أيضًا-: (وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ حُطَّةَ رُشْدٍ). ترجمها -رحمه الله-: (he has presented to you a good reasonable offer) <sup>(2)</sup>. وتعني: لقد  
 قَدَّمَ لَكُمْ عَرْضًا مَعْقُولًا جَيِّدًا.

ومثلما قلنا في معنى خطة التعظيم -في الجملة السابقة-: نقول هنا في  
 معنى خطة الرشد: إذ معناها: خصلةٌ رشِدٍ وخيرٍ وصلاحٍ وإنصافٍ؛ كما  
 تقول العرب: حُذَّ خِطَّةَ الْإِنْتِصَافِ؛ أي: انتصف <sup>(3)</sup>. وليست كما ترجمها:  
 بأنها الاقتراح أو العَرَضُ المَعْقُولُ الجيد.

والمقترح أن تكون الترجمة دالةً على المعنى المراد في الحديث؛ نحو: ( he has presented to you a trait in which there is wisdom and (righteousness

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/530), No.: (2731,2732).

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/531), No.: (2731,2732).

(3) ينظر: الكواكب الدراري للكرماني (٤٣/١٢)، فتح الباري لابن حجر (١١٢/١) و(٣٣٩/٥).

المطلب الثالث عشر: كفاية المؤونة وإسناد مقول القولين.

جاء في الحديث: (فَقَالَ: تَكْفُونَا الْمَوْؤُونََةَ، وَتُشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ. قَالُوا:

سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا). ترجمها -رحمه الله-: (The Ansar said to the emigrants: You may do the labor (in our gardens) and we will share the fruits with you. The emigrants said: We hear and obey)<sup>(١)</sup>. وتعني: قالت الأنصار للمهاجرين: يمكنكم العمل

(في حدائقنا)، وستنقسم الثمار معكم. قال المهاجرون: نسمع ونطيع.

وهي ترجمة غير دقيقة لمعنى كفاية المؤونة هنا: التي هي تعاهد النخيل بالسقي والتربة والحصاد تحديداً<sup>(٢)</sup>؛ وليس فتح مزارعهم وحدائقهم للعمل فيها -على النحو العام الذي جاء به في الترجمة-؛ إذ سياق الحديث في المشاركة، وفي حكم المساقاة، وفي كون أحد الفريقين لم تكن له معرفة بعمل النخيل دون الآخر.

والمقترح أن تكون الترجمة دالة على المعنى المراد في الحديث؛ نحو:

In exchange for watering, raising and harvesting our ...)  
(palms).

كما يلاحظ هنا: جزؤه -رحمه الله- بإسناد القول الأول إلى الأنصار والثاني إلى المهاجرين؛ دون إشارة منه إلى وجود خلاف في إسنادهما، وإلى ما يبنى على ذلك من أحكام شرعية مؤثرة.

(1)The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/520-521), No.: (2719).

(٢) ينظر: إرشاد الساري للقسطلاني (٤/٤٣٦).

فمن ذهب إلى الإسناد الذي ذهب إليه في الترجمة: جعله حجةً في جواز المساقاة. ومن ذهب إلى عكسه: عللوا بأن الأنصار قالوا: (اقْسِمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلِ)؛ لأنهم أعطوهم نصيبًا منهم؛ حينها قال المهاجرون: (تَكْفُونَا الْمَوْؤَنَةَ)؛ لأنهم لم تكن لهم معرفةٌ بعمل النخيل. ويتفق القولان عندهم: أَنَّ (تَكْفُونَا الْمَوْؤَنَةَ): من قول المهاجرين.

ولا يؤخذ أنه من كلام الأنصار: من قول من يقول: فيه دلالةٌ على المساقاة؛ لأن المهاجرين ملكوا الثمرة<sup>(١)</sup>.

المطلب الرابع عشر: إجلاء عمَرَ ﷺ يهودَ خيبر.

جاء في الحديث: (وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ). ترجمها -رحمه الله-: (I have made up my mind to exile them)<sup>(٢)</sup>. وتعني: لقد اتخذت قراري بنفيهم. وفي الحديث نفسه: قوله: (أَتُخْرِجُنَا؟). ترجمها -رحمه الله-: (will you exile us?)<sup>(٣)</sup>. وتعني: هل ستستفينا؟ وفي الحديث نفسه أيضاً: قوله: (فَأَجْلَأَهُمْ عُمَرُ). ترجمها -رحمه الله-: (Umar then drove them out)<sup>(٤)</sup>. وتعني: ثم طردهم عمر.

وهذه ترجماتٌ غيرٌ دقيقةٍ لمعنى الإجلاء في حق اليهود: فإن النفي والطرْدَ والإخراجَ وإن كانت قريبةً منه؛ إلا أنها لا تدل على مراده بدقة؛

(١) ينظر: التوضيح لابن الملقن (١١٢/١٧).

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/527), No.: (2730).

(3) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/527), No.: (2730).

(4) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/527), No.: (2730).

خاصةً وأن في الإنجليزية ما يُسَعَفنا بالتعبير عنها، والكشف عن دلالتها. ولكي يتضح الفرق: فإن الإجماع يفارق النفي والطرْد والإخراج من ثلاثة وجوه: (أحدها): أن الإجماع ما كان مع الأهل والولد، وغير الإجماع قد يكون مع بقاء الأهل والولد. (الثاني): أن الإجماع لا يكون إلا لجماعة، وغير الإجماع يكون لواحدٍ وجماعة. (الثالث): أن الإجماع يكون مطلقاً ومؤبداً، وغير الإجماع يكون لمدةٍ محددةٍ، أو مقصوراً على جيلٍ من الناس<sup>(١)</sup>. والمقترح أن تكون الترجمة دالةً على المعنى المراد في الحديث بدقة؛ نحو: (I have made up my mind to evacuation of the Jews) ونحو: (Then Omar ) ونحو: (?Did you decide to evacuate us)، ونحو: (evacuated them).

---

(١) ينظر: الجامع للقرطبي (١٨/٥-٦) بتصرف. وقد اقتصر على وجهين وزدت الثالث.

المطلب الخامس عشر: الهُزَيْلَةُ في جواب اليهودي لعمر رضي الله عنه.  
 جاء في الحديث: (فَقَالَ: كَانَتْ هَذِهِ هُزَيْلَةً مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ). ترجمها -  
 رحمه الله-: (The Jew replied, That was joke from Abul-  
 (Qasim)<sup>(١)</sup>. وتعني: فأجاب اليهودي: كانت هذه مَرْحَةً من أبي القاسم.  
 وهذه ترجمةٌ غيرُ دقيقةٍ لمعنى الهُزَيْلَةِ: من جهة أن اليهودي عبَّرَ بها على  
 التصغير من بناء المرة<sup>(٢)</sup>؛ فلم يقل: (هَزْلَةٌ)؛ بل قال: (هُزَيْلَةٌ)؛ يعني: ضمنَ  
 هزلاتٍ كثيراتٍ؛ وهو اللائق بأخلاق اليهود في تعاملهم مع الأنبياء  
 والاستنقاص منهم.  
 والمقترح أن يزيد في الترجمة ما يدل على استنقاصهم: ( A joke )  
 .(from the jokes of Abul-Qasim

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/527),  
 No.: (2730).

(٢) ينظر: إرشاد الساري للقسطلاني (٤/٤٤٢)، مرقاة المفاتيح للقاري (٦/٢٦٣٢).

المطلب السادس عشر: استثمار عُمَرَ   النبي   في أرضه.

جاء في الحديث: (فَأَتَى النَّبِيَّ   يَسْتَأْمُرُهُ فِيهَا). ترجمها -رحمه الله-:

(and he went to the Prophet to consult him about it)<sup>(١)</sup>.

وتعني: وذهب إلى النبي لاستشارته في ذلك. وفي الحديث نفسه: (فَمَا تَأْمُرُ

بِهِ؟). ترجمها -رحمه الله-: (what do you suggest that I do with

it)?<sup>(٢)</sup> وتعني: ماذا تقترح أن أفعل به؟

وهذه ترجمة غير دقيقة لمعنى الاستثمار في الشيء والأمر به: فهو بعيدٌ

عن مجرد طلب المشورة فيه، أو الاقتراح الجيد بخصوصه؛ فضلاً عن: أن

السياق والمقام -كليهما- لا ينتزمان مع أدب الصحابة   مع النبي  

ناهيك عن عمر  ، فضلاً عن: حال أرضه التي وصفها في الحديث أيضاً

بقوله: (إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِحَيْبٍ؛ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ).

والمقترح أن تكون الترجمة دالةً على المعنى المراد في الحديث بدقة؛

نحو: (And he went to the Prophet to ask for his order in it)،

ونحو: (What do you order me to do with it)?.

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/540), No.: (2737).

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/540), No.: (2737).

المطلب السابع عشر: إعطاء عُمرَ اليهودَ قيمةً ما كان لهم من الثمر.  
 جاء في الحديث: (وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ: مَالًا وَإِبِلًا  
 وَعُرُوضًا؛ مِنْ أَقْتَابٍ وَحِبَالٍ وَعَيْرِ ذَلِكَ). ترجمها -رحمه الله-: (and paid  
 them the price of their properties in the form of fruits,  
 money, camel saddles and ropes, etc)<sup>(١)</sup>. وتعني: ودفع لهم ثمن  
 ممتلكاتهم؛ على شكل فواكة ونقودٍ وسروجٍ وإبلٍ وحبالٍ إلخ.  
 وهذه ترجمةٌ غيرُ دقيقةٍ لمعنى إعطائهم قيمةً ما كان لهم: فعمر ﷺ لم  
 يدفع لهم ثمن ممتلكاتهم - كما جاء في الترجمة-؛ وإنما أعطاهم ما ثبت لهم  
 باعتمادهم في النخل بالسقي والتأبير ونحوهما: من حصة الثمر المجني في  
 سنتهم تلك؛ مالا وما يقارب المال مما ذُكر. ونُصِبَ المالُ في الحديث: تمييزًا  
 للقيمة كما قال الشراح<sup>(٢)</sup>.

جنبًا إلى كون الترجمة غيرَ دقيقةٍ في أمثلة تلك الأموال: فالحديث مثلاً  
 لم يأت على ذكر الفواكه حتى تُترجمَ ضمنها، كما أنها أتت على ذكر الإبل  
 ولم يترجمها، وإنما اكتفى -رحمه الله- بترجمة الأقتاب منها؛ مع كونها ذُكرتا  
 معًا في سياقٍ واحد.

والمقترح أن تكون الترجمة دالةً على المعنى المراد في الحديث بدقة؛

نحو: ( In return for their work in palm cultivation, he gave )  
 them the share of the harvested fruit in that year, in the

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/527),  
 No.: (2730).

(٢) ينظر: الميسر للتوربشتي (٣/٩٣١)، إرشاد الساري للقسطلاني (٤/٤٤٣).

.(form of: money, camels, camels saddles, and ropes, etc

المطلب الثامن عشر: اتهام اليهود بخلع مفاصل ابن عمر.

جاء في الحديث: (هُم عَدُوْنَا وَهُمْ تَنَا). ترجمها -رحمه الله-: (they

are our enemies and the only people whom we suspect)<sup>(١)</sup>.

وتعني: إنهم أعداؤنا، والأشخاص الوحيدون الذين نشك فيهم.

وهذه ترجمة غير دقيقة لمعنى الاتهام: فليس الاتهام هو الشك -كما

جاء في الترجمة-؛ ودلالاتهما واضحة في التفريق بينهما؛ فضلاً عن تمايزهما في مراتب التحقيق، وقرائن الوقائع، وثبوت الجنايات.

والمقترح أن تكون الترجمة دالة على المعنى المراد في الحديث؛ نحو:

...(and the only people whom we accuse ...)

المطلب التاسع عشر: الاحتساب الواقع في كلام أهل بريدة.

جاء في الحديث: (إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ؛ فَلْتَفْعَلْ). ترجمها -

رحمه الله-: (If Aisha wants to do a favor she could)<sup>(٢)</sup>.

وتعني: إذا أرادت عائشة أن تفعل معروفًا؛ فيمكنها ذلك.

وهذه ترجمة غير دقيقة لمعنى الاحتساب: فليس الاحتساب هو الفعل

المجرد المقدم منها فحسب -كما جاء في الترجمة-. وإنما المراد: أن تفعل

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/527), No.: (2730).

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/518), No.: (2717).

فعلها طلبًا للأجر وللثواب من الله وحده، لا طلبًا لولايتها<sup>(١)</sup>.  
والمقترح أن تكون الترجمة دالة على المعنى المراد في الحديث؛ نحو: ( If  
( Aisha wants To make a favor for God's sake, she could

المطلب العشرون: تذكير عائشة النبي ﷺ بقضية بريدة.  
جاء في الحديث: ( فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْتُهُ ذَلِكَ). ترجمها - رحمه  
الله-: ( When Allah's Apostle came, she told him about ) (it)<sup>(٢)</sup>. وتعني: فلما جاء رسول الله؛ أخبرته بذلك.

وهذه ترجمة غير صحيحة لمعنى التذكير: وكأنه - رحمه الله- ظن أن  
الكلمة من الثلاثي: ( ذَكَرَ يَذْكُرُ ذِكْرًا؛ فهو ذَاكِرٌ. والمفعول: مَذْكُورٌ) فترجمها  
إلى مجرد الإخبار، لا من الرباعي: ( ذَكَرَ يُدَكِّرُ تَذْكِيرًا؛ فهو مُدَكِّرٌ. والمفعول:  
مُدَكَّرٌ)؛ فلم يتنبه إلى تضعيف العين من الفعل.

والمقترح أن تكون الترجمة صحيحةً موافقةً للمعنى؛ نحو: ( When  
(Allah's Apostle came, I reminded him of that

المطلب الحادي والعشرون: من هم أهل أم كلثوم بنت عقبة ؟  
جاء في الحديث: ( فَجَاءَ أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ).  
ترجمها - رحمه الله-: ( Her relative came to the Prophet and asked )

(١) ينظر: إكمال المعلم لعياض (١١٦/٥)، المنهاج للنووي (١٤٤/١٠).

(2) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/539),  
No.: (2735).

(him to return her) (١). وتعني: جاء أقرباؤها إلى النبي، وسألوه أن يرجعها. وهذه ترجمة غير دقيقة لتعيين أهلها السائلين النبي ﷺ أن يردها إليهم: فليسوا هم مجرد أقربائها -فيدخل فيهم الأقربون والأبعدون منهم-. وإنما المراد بهم: خاصة أهلها الأقربين الأذنين. بدليل ما جاء في كتب السيرة: (فأتى أخوها: عُمارةُ والوليدُ ابنا عقبة فيها؛ ليردوها) (٢)؛ فليس فيهم خارجٌ عن دائرة خاصة أهلها. والمقترح أن تكون الترجمة دالةً على تعيينهم في الحديث بدقة؛ نحو: (... Her family came to).

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/516), No.: (2711, 2712).

(٢) ينظر: السيرة النبوية لابن هشام (٣٢٥/٢)، عيون الأثر لابن سيد الناس (١٦٣/٢).

المطلب الثاني والعشرون: قول النبي ﷺ: (وإلا فقد جُموا).

جاء في الحديث: (فَإِنْ أَظْهَرَ: فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ

النَّاسُ فَعَلُوا؛ وَإِلَّا فَقَدْ جُمُوا). ترجمها -رحمه الله-: (and if I have

victory over those infidels, Quraish will have the option to embrace Islam as the other people do, if they wish;

they will at least get strong enough to fight)<sup>(١)</sup>. وتعني: فإذا

انتصرتُ على هؤلاء الكفار: فسيكون لدى قريشٍ خيارُ اعتناق الإسلام كما

يفعل الآخرون؛ فإذا رغبوا في ذلك: سيصبحون -على الأقل- أقوياء بما

يكفي للقتال.

وهذه ترجمةٌ غيرُ دقيقةٍ لمعنى الجَمَامِ -إن هم أسلموا-: إذ لا علاقةٌ

له بتصييرهم أقوياءٍ إن هم فعلوا ذلك - كما جاء في الترجمة-. وإنما المراد:

استراحوا من جهد الحرب<sup>(٢)</sup>؛ ولا حاجةٌ إلى توظيف اللزوم في السياق: فلا

يقال: من لزوم راحتهم أن يعودوا أقوياءً كثيرين؛ إذ يكفي في راحتهم: رضا

الله ﷻ عنهم بإيمانهم، وإسعادهم في الدنيا والآخرة. يقال: جَمَّ الفَرَسُ يَجْمُ

جَمًّا وَجَمَامًا -بالفتح-: إذا ارتاح وذهب إعياءُه. ومنه: الاستجمام<sup>(٣)</sup>.

والمقترح أن تكون الترجمةُ دالَّةً على المراد في الحديث بدقة؛ نحو: (...)

They (...). أو نحو: (At least they will rest from fighting

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/529), No.: (2731,2732).

(٢) ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١٧٤/١)، مصابيح الجامع للدمامي (١٦٣/٦).

(٣) ينظر: تهذيب اللغة للأزهري (٢٧٥/١٠)، الصحاح للجوهري (١٨٩٠/٥).

.(had a rest from the effort of war

المطلب الثالث والعشرون: قول رافع رضي الله عنه: (كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا).

جاء في الحديث: (كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا). ترجمها -رحمه الله-:

(We used to work on the fields more than the other

Ansar<sup>(1)</sup>). وتعني: كنا نعمل في الحقول أكثر من الأنصار الآخرين.

وهذه ترجمة غير دقيقة لمعنى كونهم أكثر الأنصار حقلاً: إذ لا علاقة له

بعملهم وبمباشرتهم لمهنة الحراثة والزراعة - كما جاء في الترجمة-. وإنما المراد:

أنهم كانوا أكثر قومهم امتلاكاً للحقول والمزارع والحوائط والبساتين. ودليل

ذلك: من الحديث نفسه: (فَكُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ؛ فَرُبَّمَا أُخْرِجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرَجْ

هَذِهِ؛ فَتُهَيِّبَنَا عَنْ ذَلِكَ). و(نُكْرِي)؛ بمعنى: نُؤَجِّر.

والمقترح أن تكون الترجمة دالة على المراد في الحديث بدقة؛ نحو:

.(We were the most Ansar who owned fields and farms)

المطلب الرابع والعشرون: قول سهيل بن عمرو: (وَاللَّهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ

أَنَا أُخِذْنَا ضُعْطَةً).

جاء في الحديث: (فَقَالَ سُهَيْلٌ: وَاللَّهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَا أُخِذْنَا

ضُعْطَةً؛ وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ). ترجمها -رحمه الله-: (Suhail

said, "By Allah, we will not (allow you this year) so as not to give chance to the 'Arabs to say that we have

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/521-522), No.: (2722).

(yielded to you, but we will allow you next year) <sup>(١)</sup>. وتعني:

قال سهيل: والله لن (نسمح لك هذا العام)؛ حتى لا نُعطي فرصة للعرب ليقولوا: إننا قد استسلمنا لكم؛ لكننا سنسمح لكم العام المقبل.

وهذه ترجمةٌ غيرُ دقيقةٍ لمعنى كراهة أن تتحدث العربُ بأنهم أُخِذُوا ضُغْطَةً: إذ ليست الضُّغْطَةُ المذكورة في كلام سهيل بمعنى الاستسلام - كما جاء في الترجمة-. وإنما هي بمعنى: الشدة والمشقة والقهر والتضييق. وقيل: على وجه المفاجأة والاضطرار <sup>(٢)</sup>. يقال: ضَعَطَهُ يَضَعُطُهُ ضَعْطًا؛ أي: زَحَمَهُ إلى حائِطٍ ونحوه. ومنه: ضَعَطَ القبر. ويقال: اللهم ارفع عنا هذه الضُّغْطَةَ - بالضم-؛ أي: الشدة والمشقة. وتقول العرب: أخذتُ فلانًا ضُغْطَةً: إذا ضَيَّقْتَ عليه لثُكْرَهُهُ على الشيء <sup>(٣)</sup>.

والمقترح أن تكون الترجمةُ دالَّةً على المراد في الحديث بدقَّة؛ نحو: (...)  
so as not to give chance to the 'Arabs to say that we have  
(taken you in hardship

المطلب الخامس والعشرون: قول أحد الخصمين: (إِنَّ ابْنَ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا  
عَلَى هَذَا).

جاء في الحديث: (إِنَّ ابْنَ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا). ترجمها -رحمه الله:-

(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/533), No.: (2731,2732).

(٢) ينظر: كشف المشكل لابن الجوزي (٥٦/٤)، فتح الباري لابن حجر (٣٤٣/٥).

(٣) ينظر: الصحاح للجوهري (١١٤٠/٣)، التوضيح لابن الملقن (١٤٧/١٧).

(My son was working as a laborer for this man)<sup>(١)</sup>. وتعني:

كان ابني يعمل كعامل لهذا الرجل.

وهذه ترجمةٌ غيرُ دقيقةٍ لمعنى العسيف: فليس العسيف مجرد العامل - كما جاء في الترجمة-. وإنما معناه: الأجير تحديداً. ودليل ذلك: أن من الشراح من علل قوله: (عَسِيفًا عَلَى هَذَا) ولم يقل: (لهَذَا): من أجل النظر إلى العسيف؛ فإن له على المُستأجر الأجرة المسماة من جهة الخدمة. ولو قال: (عَسِيفًا لَهُذَا): لكان نظره إلى المُستأجر؛ لِمَا يلزم له على العسيف العمل المسمى المعلوم<sup>(٢)</sup>، وفي الإنجليزية ما يُسَعَفنا للتعبير عن دلالتها.

والمقترح أن تكون الترجمةُ دالَّةً على المعنى المراد في الحديث بدقة؛

نحو: (My son was working as employee for this man).



(1) The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Dr. M. Khan, (3/523), No.: (2724, 2725).

(٢) ينظر: المفاتيح للمُظْهري (٢٤٦/٤).

## الخاتمة بالنتائج والتوصيات

وفي ختام هذا البحث: أضع بين يدي خاتمته أهمّ النتائج؛ وهي:

١- ليست غاية الترجمة نقل النص الأصلي حرفياً بحذافيره إلى اللغة المستهدفة، وإنما غايتها: نقلُ جوهر النص إلى من لا سبيلَ لهم إلى استيعابه بغير ترجمة. ثم إن مترجمي الحديث النبوي من حيث التمكنُ والإتقانُ على أربع طبقات.

٢- تنقسم ترجمة الحديث النبوي من خلال الوسائل الكتابية المقروءة إلى قسمين: حرفية وتفسيرية، ولا يُوصى بالأول لانعدام ما يقابل جميع كلمات الحديث، ولقلة مطابقة الخواص والتراكيب والتّسبب، ولوقوع الخلل المطرد من جهة استعمال المجازات.

٣- حقيقة الترجمة التفسيرية للحديث النبوي: هي شرحه وبيان معناه بلغةٍ أخرى، دون تقييدٍ بترتيب كلماته، أو مراعاةٍ لنظمه وسبكه، أو محافظةٍ على جميع معانيه المرادة منه.

٤- يُعنى المتخصصون بالترجمة التفسيرية للحديث غالباً؛ لأن اللغات الأخرى تقف عاجزةً عن موازنة اللغة العربية في بياها، وعن مقاربتها في أساليبها، وعن مضارعتها في تراكيبها، وعن مضاهاتها في بلاغتها.

٥- لا أدل على عُسر مهمّة ترجمة الحديث النبوي: من كونه بلغةٍ لا يحيط بأعطافها وذيوها إلا نبي؛ فكيف بترجمة ما صدر عن مشكاة النبي ﷺ نفسه؟! = ما يتم على المترجم استشعار جلاله مهمته، وعِظَم مشقتها.

٦- استغرق عمل د. خان -رحمه الله- في ترجمته لصحيح البخاري أكثر من

١٥ سنة، وعند انتهائه قام بعرضها على لجنة ثلاثية ضمت: أ. شاعر  
نصيف العبيدي، ود. محمود حمد نصر، ود. محمد تقي الدين الهلالي،  
بحضرة د. محمد أمين المصري.

٧- عُرضت ترجمته -رحمه الله- لصحيح البخاري على أمانة المجلس العلمي  
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فأجازتها، ثم على الرئاسة العامة  
لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية  
السعودية فأقرتها.

٨- بلغ عددُ التقييمات الترجمة الواقعة في كتاب الشروط من صحيح  
البخاري: (٥٧) تقويمًا، تم استخراجها من أحاديث الكتاب البالغ  
عددُها: (٢٦) حديثًا؛ وهي من حيث الشكل: انقسمت إلى (٣٢)  
تقويمًا إجماليًا، وإلى (٢٥) تقويمًا تفصيليًا.

٩- تنوعت أقسام التقييمات الإجمالية إلى: الألفاظ الشرعية (٤)،  
والمصطلحات المنقحة (٣)، والعبارات غير المترجمة (١)، والعبارات  
المُفسِّرة (٤)، والمعاني المُحتَمِّلة (٤)، والمعاني المنعكسة (٤)، والمعاني  
غير المستوفاة (٥)، وتعبيرات الرواة حال الرواية (٢)، وأسماء الرواة  
والمذكورين في الروايات (٤)، والروايات المختلفة للحديث الواحد (١).

١٠- تنوعت أقسام التقييمات التفصيلية إلى: ما كان مطلقًا وحقه التقييد  
(٧)، وما كان مقيدًا وحقه الإطلاق (٢)، وما كان عامًا وحقه الخصوص  
(٥)، وما كان خاصًا وحقه العموم (١)، وما كان مجردًا وحقه الزيادة  
(٣)، وما كان ضعيفًا في السياق وحقه القوة (١)، وما كان خطأً في

تعيين حقيقته (٣)، وما كان خطأً في تعيين فعله (١)، وما كان خطأً في تعيين شخوصه (١)، وما كان خطأً في تعيين موضعه (١).

**أما التوصيات: فإن الباحث يوصي بما يأتي:**

١- أن يتولى ترجمة الحديث النبوي المتمكنون المتصفون بالدراية باللغات، الواعون بالحديث النبوي وعلومه، وبمسالك العلماء ومناهجهم في التعامل معه.

٢- أن يواكب المترجمون للحديث النبوي ما يستجد من دراساتٍ وأبحاثٍ ووسائلٍ تقنيةٍ عصريةٍ، مع مداومتهم على الاستشارة، وعدم ترددهم في سؤال المختصين عما يشكل.

٣- أن تتولى اختيار الكتاب الحديثي المراد ترجمته جهةً أكاديميةً موثوقاً بها، وأن تعقدَ لذلك دوراتٍ علميةً في علوم الحديث النبوي للمترجمين قبل الشروع في العمل.

٤- ألا يحولَ اعتدادُ مترجم الحديث النبوي بنفسه أو بلغته: بينه وبين عرض ما صاغ أو ترجم على من يفوقونه علمًا ولغةً، أو على من هم في مستواه في هذين المجالين.

٥- أن يُعنى بجمع وتأليف الدراسات المختصة بالترجمات المشوبة بالأخطاء للسنن النبوية؛ بهدف تحليلها وكشف أخطائها.

٦- أن يُعادَ النظرُ في ترجمة الدكتور محمد محسن خان -رحمه الله- لصحيح البخاري تحديداً من قبل لجنةٍ مختصةٍ؛ بهدف تقويمها وإعادة طباعتها على أجدود ما تكون.

## ثَبَّتَ المصادر والمراجع

### القسم الأول: الكتب العربية:

١- الإبهاج في شرح المنهاج، لأبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي وولده عبد الوهاب، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.

٢- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني، الطبعة السابعة (١٣٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية بالقاهرة.

٣- الأزمنة وتلبية الجاهلية، لأبي علي محمد بن المستنير (قُطْرُب)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ)، مؤسسة الرسالة.

٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف ابن عبد البر القرطبي، تحقيق: علي البجاوي، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، دار الجيل بيروت.

٥- أعلام الحديث (= شرح صحيح البخاري)، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ)، مركز البحوث العلمية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٦- إكمال المعلم بفوائد مسلم، لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق: د. يحيى إسماعيل، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ)، دار الوفاء بالقاهرة.

- ٧- أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، لقاسم بن عبد الله القونوي، تحقيق: يحيى حسن مراد، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.
- ٨- تاج العروس من جواهر القاموس، لأبي الفيض محمد بن محمد الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- ٩- تاج اللغة وصحاح العربية (= الصحاح)، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة (١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين ببيروت.
- ١٠- التعريفات، لعلي بن محمد الشريف الجرجاني، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.
- ١١- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري، تحقيق: د. عزة حسن، الطبعة الثانية (١٩٩٦م)، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر بدمشق.
- ١٢- التنوير شرح الجامع الصغير، لأبي إبراهيم محمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الطبعة الأولى (١٤٣٢هـ)، مكتبة دار السلام بالرياض.
- ١٣- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق: محمد مرعب، الطبعة الأولى (٢٠٠١م)، دار إحياء التراث العربي.
- ١٤- التهذيب في أصول التعريب، للدكتور أحمد بك عيسى، الطبعة الأولى (١٩٢٣م)، مطبعة مصر بالقاهرة.

١٥- التوشيح شرح الجامع الصحيح، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: رضوان جامع رضوان، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.

١٦- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لأبي حفص عمر بن علي ابن الملن، تحقيق: لجنة دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الطبعة الأولى (١٤٢٩هـ)، دار النوادر بدمشق.

١٧- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (= صحيح البخاري)، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (مصورة عن السلطانية)، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ)، دار طوق النجاة.

١٨- الجامع لأحكام القرآن (= تفسير القرطبي)، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، الطبعة الثانية (١٣٨٤هـ)، دار الكتب المصرية بالقاهرة.

١٩- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع.

٢٠- السيرة النبوية (= سيرة ابن هشام)، لأبي محمد عبد الملك بن هشام الحميري المعافري، تحقيق: مصطفى السقاء، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ الشلبي، الطبعة الثانية (١٣٧٥هـ)، مكتبة مصطفى الباي وأولاده.

٢١- شرح صحيح البخاري، لأبي الحسن علي بن خلف ابن بطلال، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، الطبعة الثانية (١٤٢٣هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.

٢٢- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميري اليميني، تحقيق: د. حسين العمري، ومطهر الإرياني، ود. يوسف محمد عبد الله، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ)، دار الفكر المعاصر ببيروت.

٢٣- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد العيني، دار إحياء التراث العربي ببيروت.

٢٤- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، لأبي الفتح محمد بن محمد ابن سيد الناس اليعمري، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ)، دار القلم ببيروت.

٢٥- غريب الحديث، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

٢٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، طبعة (١٣٧٩هـ)، رقمه: محمد فؤاد عبد الباقي، صححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة ببيروت.

٢٧- الفروق اللغوية، لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري، حققه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر بالقاهرة.

- ٢٨- فن الترجمة والتعريب، لعباد ديرانية، تحرير: علي اليعقوبي ومجاهد ديرانية، تحرير وإشراف: جميل بيلوني، النسخة الأولى (٢٠٢١م)، منشورات شركة وأكاديمية حسوب.
- ٢٩- قاموس الاختصارات الإنجليزية، لطلال محمد نور عطار، الطبعة الأولى (٢٠٠٧م)، دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع.
- ٣٠- قاموس الكتاب المقدس، لنبخة من اللاهوتيين: بطرس عبد الملك وجون ألكساندر طومسون وإبراهيم مطر، الطبعة السادسة (١٩٨١م)، مطبوعات ومنشورات مجمع الكنائس الشرقية.
- ٣١- قاموس المورد الحديث، لمنير البعلبكي وابنه الدكتور رمزي، طبعة (٢٠٠٨م)، مؤسسة دار العلم للملايين ببيروت.
- ٣٢- القواعد الفقهية، لعبد الرحمن بن أحمد ابن رجب الدمشقي الحنبلي، دار الكتب العلمية، ببيروت.
- ٣٣- الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان الحارثي (سيبويه)، تحقيق: عبد السلام هارون، الطبعة الثالثة (١٤٠٨هـ)، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- ٣٤- كشف المشكل من حديث الصحيحين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن بالرياض.
- ٣٥- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لمحمد بن يوسف بن علي الكرماني، الطبعة الثانية (١٤٠١هـ)، دار إحياء التراث العربي ببيروت.

- ٣٦- الكوكب الوهاج والروض البهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لمحمد الأمين بن عبد الله الهرري، مراجعة: لجنة برئاسة أ.د. هاشم مهدي، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ)، دار المنهاج ودار طوق النجاة.
- ٣٧- لسان العرب، لأبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري، الطبعة الثالثة (١٤١٤هـ)، دار صادر بيروت.
- ٣٨- المجتبى من السنن (= السنن الصغرى)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.
- ٣٩- المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٤٠- المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: خليل جفال، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٤١- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن علي بن سلطان محمد الهروي القاري، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ)، دار الفكر بيروت.
- ٤٢- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ (= صحيح مسلم)، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الطبعة الأولى (١٤٣٥هـ)، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل بالقاهرة.

٤٣- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي، المكتبة العتيقة ودار التراث.

٤٤- مصابيح الجامع (= شرح صحيح البخاري)، لمحمد بن أبي بكر الدماميني، اعتنى به: نور الدين طالب، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ)، دار النوادر.

٤٥- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأبي العباس أحمد بن محمد الفيومي، المكتبة العلمية ببيروت.

٤٦- معالم التنزيل في تفسير القرآن (= تفسير البغوي)، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ)، دار إحياء التراث العربي ببيروت.

٤٧- معجم الألفاظ الإسلامية، للدكتور محمد علي الخولي، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ)، مطابع الفرزدق التجارية بالرياض.

٤٨- معجم الغني الزاهر، لعبد الغني أبو العزم، الطبعة الأولى (٢٠١٣م)، مؤسسة الغني للنشر بالرباط.

٤٩- المعجم الكبير للمصطلحات اللاهوتية والكنسية، لجورج نظير جرجس، الطبعة الثانية (٢٠١٧م)، مشروع الكنوز القبطية.

٥٠- معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، الطبعة الأولى (١٤٢٩هـ)، عالم الكتب.

٥١- معجم المصطلحات اللغوية، للدكتور رمزي منير البعلبكي، الطبعة الأولى (١٩٩٠م)، مؤسسة دار العلم للملايين ببيروت.

- ٥٢- معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، للدكتور محمود عبد الرحمن عبد المنعم، الطبعة الأولى (١٩٩٩م)، دار الفضيلة.
- ٥٣- معجم لغة الفقهاء، لمحمد رواس قلعجي وحامد صادق قنبي، الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ)، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥٤- المفاتيح في شرح المصاييح، لمُظهِر الدين الحسين بن محمود بن الحسن المُظهِري، تحقيق لجنة مختصة بإشراف: نور الدين طالب، الطبعة الأولى (١٤٣٣هـ)، دار النوادر بدمشق.
- ٥٥- المنتخب من غريب كلام العرب، لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي (كُراع النمل)، تحقيق: د. محمد بن أحمد العمري، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ)، معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى.
- ٥٦- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، الطبعة الثانية (١٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث العربي ببيروت.
- ٥٧- الميسر في شرح مصاييح السنة، لأبي عبد الله فضل الله التوريشتي، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، الطبعة الثانية (١٤٢٩هـ)، مكتبة الباز.
- ٥٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الشيباني (ابن الأثير)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، طبعة (١٣٩٩هـ)، المكتبة العلمية ببيروت.

## القسم الثاني: الأبحاث العربية:

- ١- الأخطاء العقديّة في ترجمات السنة النبوي، للدكتور صالح بن عبد العزيز بن عثمان سندي، منشورات ندوة ترجمة السنة والسيرّة النبوية (١٤٢٩هـ)، الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها بالرياض.
- ٢- الأسس العلمية التي تقوم عليها الترجمة والشروط التي يجب أن تتوافر فيها، لمحمود رضا مراد، منشورات ندوة ترجمة السنة والسيرّة النبوية (١٤٢٩هـ)، الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها بالرياض.
- ٣- ترجمة الألفاظ المُطَبَّعة في صحيح البخاري من العربية إلى الإنجليزية عند محمد خان -ألفاظ العمليات الفسيولوجية أمثودجًا-، للدكتور هيثم حماد الثوابية، المجلد ١٤، العدد ٢، لسنة ٢٠١٨م، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية.
- ٤- الترجمة الإنجليزية للمصطلحات المالية الواردة في صحيح البخاري - دراسة نقدية لإسهامات د. محمد محسن خان-، ليوسف صديقي وأزنان حسن وروسني حسن، المجلد ٢، العدد ١، لسنة ٢٠٢٠م، مجلة الدراسات الإسلامية المعاصرة بماليزيا.
- ٥- الترجمة والسنة النبوية تحديات وحلول، لمحمد نواز، المجلد ٢، العدد ٢، لسنة ٢٠١٨م، مجلة العلم الباكستانية.
- ٦- الترجمة وخصائص النص الديني، لياسمين قلو وحرورية بو شريخة، المجلد ١٩، العدد ٢، ديسمبر ٢٠١٩م، مجلة المترجم الجزائرية.

- ٧- الحبال المبرمة ببيان أحكام الترجمة، للدكتور محمد بن عبد العزيز بن محمد العقيل، منشورات ندوة ترجمة السنة والسيرة النبوية (١٤٢٩هـ)، الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها بالرياض.
- ٨- رد الحديث بسبب روايته بالمعنى وعلاقته بالمتحرر من مناهج المحدثين، لمشهور بن مرزوق الحرازي، مجلة التجديد بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، العدد ٤٣، يونيو ٢٠١٨م.
- ٩- ضوابط الترجمة الصحيحة لنصوص السنة والسيرة النبوية، للدكتور مقتدى حسن محمد ياسين، منشورات ندوة ترجمة السنة والسيرة النبوية (١٤٢٩هـ)، الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها بالرياض.
- ١٠- ضوابط ترجمة مصطلحات علوم السنة والسيرة النبوية مع نماذج لما ورد في معجم لغة الفقهاء، للدكتور عاصم بن عبد الله القريوتي، منشورات ندوة ترجمة السنة والسيرة النبوية (١٤٢٩هـ)، الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها بالرياض.
- ١١- مسؤوليات المترجم الشرعية والأخلاقية تجاه النص المترجم من السنة والسيرة، للدكتور محمد بن أحمد لوح، منشورات ندوة ترجمة السنة والسيرة النبوية (١٤٢٩هـ)، الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها بالرياض.

القسم الثالث: الكتب الإنجليزية والمواقع الإلكترونية:

1- **The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari**, By Dr. Muhammad Muhsin Khan, July edition, 1997, Dar Al-Salam for printing and publishing.

2- **Dr. Muhammad Muhsin Khan passes away**, By dr.

**Yasir Qadhi**: <https://muslimmirror.com/eng/dr-muhammad-muhsin-khan-passes-away>.

٣- أجزاء السيف العربي، موقع الوسائط المتعددة (ويكيبيديا كومنز):

[https://commons.wikimedia.org/wiki/File:أجزاء\\_السيف\\_بالعربية.png](https://commons.wikimedia.org/wiki/File:أجزاء_السيف_بالعربية.png)

٤- التعريف بالدكتور محمد محسن خان -رحمه الله-، موقع دار السلام

للنشر والتوزيع: <https://dar-us-salam.com/authors/muhsin-khan.htm>

٥- التعريف بالدكتور خان -رحمه الله-، موقع الموسوعة الحرة

(ويكيبيديا): [https://en.wikipedia.org/wiki/Muhammad\\_Muhsin\\_Khan](https://en.wikipedia.org/wiki/Muhammad_Muhsin_Khan)

٦- السياق الثقافي وضرورة مراعاته في ترجمة النصوص الإسلامية -

السنة أمودجًا-، د. وليد بن بليهب العمري: <https://dawa.center/book/2716>

٧- قصة جمال جابر بن عبد الله ﷺ رواية ودراية، د. خالد رزق جبر:

[https://journals.ekb.eg/article\\_247402.html](https://journals.ekb.eg/article_247402.html)



## List of sources and references

### First Section: Arabic Books:

- 1- **Al-Ibhāj fī sharḥ Al-Minhāj**, by Abu Al-Hasan Ali bin Abdul-Kafi Al-Subki and his son Abdul-Wahhab, first edition (1416 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
- 2- **Irshād Al-sārī li-sharḥ Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī**, by Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad Al-Qastalani, seventh edition (1323 AH), Al-Kubra Al-Amiriyya Press in Cairo.
- 3- **al-Azminah wtlbyh Al-Jāhiliyah**, by Abu Ali Muhammad ibn al-Mustanir (Qutrub), edited by: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, second edition (1405 AH), Al-Resala Foundation.
- 4- **Al-Istī‘āb fī ma‘rifat Al-aṣḥāb**, by Abu Omar Yusuf Ibn Abd al-Barr al-Qurtubi, edited by: Ali al-Bajawi, first edition (1412 AH), Dar al-Jeel, Beirut.
- 5- **A‘lām Al-ḥadīth (= sharḥ Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī)**, by Abu Suleiman Hamad bin Muhammad al-Khattabi, edited by: Dr. Muhammad bin Saad bin Abdul Rahman Al Saud, first edition (1409 AH), Scientific Research Center at Umm Al-Qura University in Mecca.
- 6- **Ikmāl Al-Mu‘allim bi-fawā'id Muslim**, by Abu al-Fadl Ayyad ibn Musa al-Yahsi, edited by: Dr. Yahya Ismail, first edition (1419 AH), Dar Al-Wafa, Cairo.
- 7- **Anīs Al-fuqahā' fī t'ryfāt Al-alfāz Al-mutadāwalah bayna Al-fuqahā'** by Qasim bin Abdullah al-Qunawi, edited by: Yahya Hassan Murad, first edition (1424 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
- 8- **Tāj Al-'arūs min Jawāhir Al-Qāmūs**, by Abu Al-Fayd Muhammad bin Muhammad Al-Zubaidi, edited by: A group of investigators, Dar Al-Hidaya.
- 9- **Tāj Al-lughah wa-ṣiḥāḥ Al-'Arabīyah (= Al-ṣiḥāḥ)**, by Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari, edited by: Ahmed Abd al-Ghafour Attar, fourth edition (1407 AH), Dar al-Ilm Lil-Millain, Beirut.
- 10- **Alt'ryfāt**, by Ali bin Muhammad Al-Sharif Al-Jarjani, first edition (1403 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
- 11- **Al-Talkhīṣ fī ma‘rifat Asmā' Al-ashyā'**, by Abu Hilal al-Hasan bin Abdullah al-Askari, edited by: Dr. Azza Hassan, second edition (1996), Talas House for Studies, Translation and Publishing, Damascus.
- 12- **Al-Tanwīr sharḥ Al-Jāmi' Al-Ṣaghīr**, by Abu Ibrahim Muhammad bin Ismail Al-San'ani Al-Amir, edited by: Dr. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim, first edition (1432 AH), Dar Al Salam Library in Riyadh.
- 13- **Tahdhīb Al-lughah**, by Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al-

- Azhari, edited by: Muhammad Marib, first edition (2001 AD), Arab Heritage Revival House.
- 14- **Al-Tahdhīb fī uṣūl Al-Ta‘rīb**, by Dr. Ahmed Bey Issa, first edition (1923 AD), Misr Press in Cairo.
  - 15- **Al-Tawshīh sharḥ Al-Jāmi‘ Al-ṣaḥīḥ**, by Abi Al-Fadl Abdul Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti, edited by: Radwan Jami’ Radwan, first edition (1419 AH), Al-Rushd Library in Riyadh.
  - 16- **Al-Tawḍīḥ li-sharḥ Al-Jāmi‘ Al-ṣaḥīḥ**, by Abu Hafs Omar bin Ali Ibn Al-Mulqin, edited by: Dar Al-Falah Committee for Scientific Research and Heritage Investigation, first edition (1429 AH), Dar Al-Nawader in Damascus.
  - 17- **Al-Jāmi‘ Al-Musnad Al-ṣaḥīḥ Al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ﷺ wsnnh wa-ayyāmuh (= Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī)**, by Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, (Illustrated by Al-Sultaniyah), first edition (1422 AH), Dar Touq Al-Najat .
  - 18- **Al-Jāmi‘ li-aḥkām Al-Qur’ān (= tafsīr Al-Qurṭubī)**, by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Qurtubi, edited by: Ahmed Al-Baradouni and Ibrahim Tfayesh, second edition (1384 AH), Dar Al-Kutub Al-Misria in Cairo.
  - 19- **Al-Zāhir fī Gharīb alfāz Al-Shāfi‘ī**, by Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al-Azhari, edited by: Musaad Abdel Hamid Al-Saadani, Dar Al-Tala’i.
  - 20- **Al-Sīrah Al-Nabawīyah (= sīrat Ibn Hishām)**, by Abu Muhammad Abd al-Malik bin Hisham al-Himyari al-Ma’afiri, edited by: Mustafa al-Saqqa, Ibrahim al-Abiyari, and Abd al-Hafiz al-Shalabi, second edition (1375 AH), Mustafa al-Babi and Sons Library.
  - 21- **Sharḥ Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī**, by Abu al-Hasan Ali bin Khalaf Ibn Battal, edited by: Yasser bin Ibrahim, second edition (1423 AH), Al-Rushd Library in Riyadh.
  - 22- **Shams Al-‘Ulūm wa-dawā’ kalām Al-‘Arab min Al-klwm**, by Nashwan bin Saeed Al-Himyari Al-Yamani, edited by: Dr. Hussein Al-Omari, Mutahhar Al-Eryani, and Dr. Youssef Muhammad Abdullah, first edition (1420 AH), Dar Al-Fikr Al-Muazamur, Beirut.
  - 23- **‘Umdat Al-Qārī sharḥ Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī**, by Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed Al-Aini, Arab Heritage Revival House, Beirut.
  - 24- **‘Uyūn Al-athar fī Funūn Al-Mughāzī wa-Al-shamā’il wa-Al-siyar**, by Abu al-Fath Muhammad ibn Muhammad ibn Sayyid al-Nas al-Yamari, commentary: Ibrahim Muhammad Ramadan, first edition (1414 AH), Dar al-Qalam in Beirut.

- 25- **Gharīb Al-ḥadīth**, by Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali Ibn al-Jawzi, edited by: Abd al-Mu'ti Qalaji, first edition (1405 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
- 26- **Faṭḥ Al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī**, by Abu al-Fadl Ahmad bin Ali Ibn Hajar al-Asqalani, edition (1379 AH), numbered by: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, authenticated and supervised by: Muhib al-Din al-Khatib, Dar al-Ma'rifa in Beirut.
- 27- **Al-Furūq Al-lughawīyah**, by Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah Al-Askari, verified by: Muhammad Ibrahim Salim, Dar Al-Ilm and Al-Thaqafah for Publishing, Cairo.
- 28- **Fann Al-tarjamah wa-Al-Ta'rib**, by Abad Diraniya, edited by: Ali Al-Yaqoubi and Mujahid Diraniya, edited and supervised by: Jamil Bellouni, first edition (2021 AD), publications by Hassoub Company and Academy.
- 29- **Qāmūs Alākhtšārāt Al-Injilīzīyah**, by Talal Muhammad Nour Attar, first edition (2007 AD), Dar Al-Mutaliq for Publishing, Printing and Distribution.
- 30- **Qāmūs Al-Kitāb Al-Muqaddas**, by elite theologians: Boutros Abd al-Malik, John Alexander Thompson, and Ibrahim Matar, sixth edition (1981 AD), publications and publications of the Council of the Eastern Churches.
- 31- **Qāmūs Al-Mawrid Al-ḥadīth**, by Munir Al-Baalbaki and his son, Dr. Ramzi, edition (2008 AD), Dar Al-Ilm Lil-Malayain Foundation, Beirut.
- 32- **Al-Qawā'id Al-fiqhīyah**, by Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab al-Dimashqi al-Hanbali, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
- 33- **Al-Kitāb**, by Abu Bishr Amr bin Othman Al-Harithi (Sibawayh), edited by: Abdul Salam Haroun, third edition (1408 AH), Al-Khanji Library in Cairo.
- 34- **Kashf Al-mushkil min Ḥadīth Al-ṣaḥīḥayn**, by Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali Ibn Al-Jawzi, edited by: Ali Hussein Al-Bawab, Dar Al-Watan in Riyadh.
- 35- **Al-Kawākib Al-Darārī fī sharḥ Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī**, by Muhammad bin Yusuf bin Ali Al-Kirmani, second edition (1401 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi in Beirut.
- 36- **Al-Kawkab Al-wahhāj wa-Al-rawḍ Al-bahhāj fī sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn Al-Ḥajjāj**, by Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Harari, review: a committee headed by Prof. Dr. Hashim Mahdi, first edition (1430 AH), Dar Al-Minhaj and Dar Touq Al-Najat.
- 37- **Lisān Al-'Arab**, by Abu al-Fadl Muhammad bin Makram Ibn Manzur al-Ansari, third edition (1414 AH), Dar Sader in Beirut.

- 38- **Al-Mujtabá min Al-sunan** (= **Al-sunan Al-ṣuġhrá**), by Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib al-Nasa'i, edited by: Abd al-Fattah Abu Ghada, second edition (1406 AH), Islamic Publications Office in Aleppo.
- 39- **Al-Muĥkam wa-Al-Muĥīṭ Al-A'ẓam**, by Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida Al-Mursi, edited by: Abdul Hamid Hindawi, first edition (1421 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
- 40- **Al-mkḥṣṣ**, by Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida Al-Mursi, edited by: Khalil Jaffal, first edition (1417 AH), Arab Heritage Revival House, Beirut.
- 41- **Mirqāt Al-mafātīḥ sharḥ Mishkāt Al-Maṣābīḥ**, by Abu al-Hasan Ali bin Sultan Muhammad al-Harawi al-Qari, first edition (1422 AH), Dar al-Fikr, Beirut.
- 42- **Al-Musnad Al-ṣaḥīḥ Al-Mukhtaṣar bi-naql Al-'Adl 'an Al-'Adl ilá Rasūl Allāh ﷺ** (= **Ṣaḥīḥ Muslim**), by Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim Al-Qushayri Al-Nisaburi, first edition (1435 AH), investigated and published by: Center for Research and Information Technology at Dar Al-Taseer in Cairo.
- 43- **Mashāriq Al-anwār 'alá ṣiḥāḥ Al-Āthār**, by Abu Al-Fadl Ayyad bin Musa Al-Yahsbi, the Antique Library and Dar Al-Turath.
- 44- **Maṣābīḥ Al-Jāmi'** (= **sharḥ Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī**), by Muhammad bin Abi Bakr al-Damamini, reviewed by: Nour al-Din Talib, first edition (1430 AH), Dar al-Nawader.
- 45- **Al-Miṣbāḥ Al-munīr fī Gharīb Al-sharḥ Al-kabīr**, by Abu Al-Abbas Ahmed bin Muhammad Al-Fayoumi, Scientific Library in Beirut.
- 46- **Ma'ālim Al-tanzīl fī tafsīr Al-Qur'ān** (= **tafsīr Al-Baghawī**), by Abu Muhammad al-Hussein bin Masoud al-Baghawi, edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, first edition (1420 AH), Dar Revival of Arab Heritage in Beirut.
- 47- **Mu'jam Al-alfāz Al-Islāmīyah**, by Dr. Muhammad Ali Al-Khouli, first edition (1409 AH), Al-Farazdaq Commercial Press in Riyadh.
- 48- **Mu'jam Al-Ghanī Al-zāhir**, by Abdel-Ghani Abu Al-Azm, first edition (2013 AD), Al-Ghani Publishing Foundation in Rabat.
- 49- **Al-Mu'jam Al-kabīr lil-muṣṭalaḥāt Al-Lāhūtiyah wālknsyḥ**, by George Nazir Girgis, second edition (2017 AD), Coptic Treasures Project.
- 50- **Mu'jam Al-lughah Al-'Arabīyah Al-mu'āṣirah**, by Dr. Ahmed Mukhtar Omar with the help of a working team, first edition (1429 AH), World of Books.

- 51- **Mu‘jam Al-muṣṭalahāt Al-lughawīyah**, by Dr. Ramzi Mounir Al-Baalbaki, first edition (1990), Dar Al-Ilm Lil-Maliyain Foundation, Beirut.
- 52- **Mu‘jam Al-muṣṭalahāt wa-Al-alfāz Al-fiqhīyah**, by Dr. Mahmoud Abdel Rahman Abdel Moneim, first edition (1999), Dar Al-Fadila.
- 53- **Mu‘jam Lughat Al-fuqahā’**, by Muhammad Rawas Qalaji and Hamid Sadiq Qunaibi, second edition (1408 AH), Dar Al-Nafais for Printing, Publishing and Distribution.
- 54- **Al-Mafātīḥ fī sharḥ Al-Maṣābīḥ**, by Mazhar al-Din al-Hussein bin Mahmoud bin al-Hasan al-Mazhari, verified by a specialized committee under the supervision of: Nour al-Din Talib, first edition (1433 AH), Dar al-Nawader in Damascus.
- 55- **Al-Muntakhab min Gharīb kalām Al-‘Arab**, by Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hasan Al-Hinai (Karaa Al-Naml), edited by: Dr. Muhammad bin Ahmed Al-Amri, first edition (1409 AH), Scientific Research Institute at Umm Al-Qura University.
- 56- **Al-Minhāj sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn Al-Ḥajjāj**, by Abu Zakaria Yahya bin Sharaf Al-Nawawi, second edition (1392 AH), Arab Heritage Revival House, Beirut.
- 57- **Al-Muyassar fī sharḥ Maṣābīḥ Al-Sunnah**, by Abu Abdullah Fadlallah al-Turbishti, edited by: Dr. Abdul Hamid Hindawi, second edition (1429 AH), Al-Baz Library.
- 58- **Al-Nihāyah fī Gharīb Al-ḥadīth wa-Al-athar**, by Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad Al-Shaibani (Ibn Al-Atheer), edited by: Taher Ahmed Al-Zawi and Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, edition (1399 AH), Scientific Library in Beirut.

## Second Section: Arabic Research:

- 1- **Al-Akḥṭā' al-'aqadiyah fī Tarjamāt Al-Sunnah Al-Nabawī**, by Dr. Saleh bin Abdul Aziz bin Othman Sindi, Publications of the Symposium on Translation of the Sunnah and the Prophet's Biography (1429 AH), Saudi Scientific Society for Sunnah and Its Sciences in Riyadh.
- 2- **Al-Usus Al-'Ilmiyah allatī taqūmu 'alayhā Al-tarjamah wa-Al-shurūṭ allatī yajibū an ttwāfr fihā**, by Mahmoud Reda Murad, publications of the Symposium on Translation of the Sunnah and the Prophet's Biography (1429 AH), Saudi Scientific Society for Sunnah and Its Sciences in Riyadh.
- 3- **Tarjamat Al-alfāz Almulaṭṭifah fī Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī min Al-'Arabīyah ilā Al-Injilīzīyah 'inda Muḥammad Khān-'Ifāz Al-'amalīyāt Al-fsywlyjy anmwdhjan-**, by Dr. Haitham Hammad Al-Thawabiyah, Volume 14, Issue 2, 2018 AD, Jordanian Journal of Islamic Studies.
- 4- **Al-Tarjamah Al-Injilīzīyah lil-muṣṭalaḥāt Al-mālīyah Al-wāridah fī Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī -drāsh naqdīyah li-ishāmāt D. Muḥammad Muḥsin khān-**, by Yusuf Siddiqui, Aznan Hassan, and Rosni Hassan, Volume 2, Issue 1, 2020, Journal of Contemporary Islamic Studies in Malaysia.
- 5- **Al-Tarjamah wa-Al-sunnah Al-Nabawīyah taḥaddiyāt wa-ḥulūl**, by Muhammad Nawaz, Volume 2, Issue 2, 2018 AD, Pakistani Science Magazine.
- 6- **Al-Tarjamah wa-khaṣā'īs Al-naṣṣ Al-dīnī**, by Yasmine Qallou and Houria Bou Sharikha, Volume 19, Issue 2, December 2019, Algerian Translator Magazine.
- 7- **Al-Ḥabbāl Al-mubramah bi-bayān Aḥkām Al-tarjamah**, by Dr. Muhammad bin Abdul Aziz bin Muhammad Al-Aqeel, publications of the Symposium on the Translation of the Sunnah and the Prophet's Biography (1429 AH), the Saudi Scientific Society for the Sunnah and its Sciences in Riyadh.
- 8- **Radd Al-ḥadīth bi-sabab riwāyatihi bi-Al-ma'nā wa-'alāqatuhu bālmṭḥr min Manāhij Al-muḥaddithīn**, by Mashhour bin Marzouq Al-Harazi, Al-Tajdeed Magazine at the International Islamic University in Malaysia, Issue 43, June 2018 AD.
- 9- **Ḍawābiṭ Al-tarjamah Al-ṣaḥīḥah li-nuṣūṣ Al-Sunnah wa-Al-sīrah al-Nabawīyah**, by Dr. Muqtada Hassan Muhammad Yassin, publications of the Symposium on Translating the Sunnah and the Prophet's Biography (1429 AH), Saudi Scientific Society for the

Sunnah and its Sciences in Riyadh.

- 10- **Ḍawābiṭ tarjamat muṣṭalahāt ‘ulūm Al-Sunnah wa-Al-sīrah Al-Nabawīyah ma‘a namādhij li-mā Ward fī Mu‘jam Lughat Al-fuqahā’,** by Dr. Asim bin Abdullah Al-Qaryouti, publications of the Symposium on the Translation of the Sunnah and the Prophet’s Biography (1429 AH), the Saudi Scientific Society for the Sunnah and its Sciences in Riyadh.
- 11- **Ms’wlyāt Al-mutarjim Al-shar‘īyah wa-Al-akhlāqīyah tujāha Al-naṣṣ Al-mutarjim min Al-Sunnah wa-Al-sīrah,** by Dr. Muhammad bin Ahmed Lawh, publications of the Symposium on Translating the Sunnah and the Prophet’s Biography (1429 AH), Saudi Scientific Society for the Sunnah and its Sciences in Riyadh.

### **Section Three: English books and websites:**

- 1- **The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari,** By Dr. Muhammad Muhsin Khan, July edition, 1997, Dar Al-Salam for printing and publishing.
- 2- **Dr. Muhammad Muhsin Khan passes away,** By dr. Yasir Qadhi: <https://muslimmirror.com/eng/dr-muhammad-muhsin-khan-passes-away>.
- 3- **Parts of the Arab sword, multimedia website (Wikimedia):** [https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Parts\\_of\\_the\\_sword\\_in\\_Arabic.png](https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Parts_of_the_sword_in_Arabic.png).
- 4- **Introduction to Dr. Muhammad Mohsin Khan - may God have mercy on him -, Dar Al Salam Publishing and Distribution website:** <https://dar-us-salam.com/authors/muhsin-khan.htm>.
- 5- **Introduction to Dr. Khan - may God have mercy on him -, the Free Encyclopedia website (Wikipedia):** [https://en.wikipedia.org/wiki/Muhammad\\_Muhsin\\_Khan](https://en.wikipedia.org/wiki/Muhammad_Muhsin_Khan).
- 6- **The cultural context and the necessity of taking it into account in translating Islamic texts - the Sunnah as an example -,** Dr. Walid bin Blihish Al-Omari: <https://dawa.center/book/2716>.
- 7- **The story of Jaber bin Abdullah’s camel, narration and knowledge,** by Dr. Khaled Rizq Jabr: [https://journals.ekb.eg/article\\_247402.html](https://journals.ekb.eg/article_247402.html).

